العالم
Al-Aalem

يومية سياسية مستقلة
صاحب الامتياز رئيس التحرير
مهدي محمد رضا
www.alaalem.com
editoralaalem2@gmail.com

الثلاثاء 17 (تشرين الثاني) 2026 (السنة السادسة عشرة) العدد (3972) Tue 17 November . 2026 Issue
Iraqi Daily Newspaper
معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (812)

الرافدين يستكمل الدفعة الأولى من السلفة الإلكترونية السابعة.. والمنح تتواصل للموظفين والعسكريين

بغداد _ العالم

أعلن مصرف الرافدين استكمال منح الدفعة الأولى من الوجبة السابعة للسلف الإلكترونية المخصصة للموظفين المدنيين والعسكريين، ممن أكملوا إجراءات التقديم واستوفوا متطلبات الحصول على السلفة، مؤكداً استمرار العمل على إنجاز بقية الطلبات تباعاً. وأوضح المصرف، في بيان تابعته «العالم»، أن الدفعة الأولى شملت المتقدمين الذين اكتملت معاملاتهم وفق الضوابط المعتمدة، مشيراً إلى أن إجراءات منح السلف لبقية المستفيدين ما تزال مستمرة، ضمن مراحل متتابعة لاستكمال الطلبات المقدمة. وأكد الرافدين أن العمل يجري على تسريع إنجاز المعاملات وتطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية، بما يسهم في تبسيط الإجراءات وتقليل الوقت والجهد المطلوبين.



رئيس الوزراء يوجه بتفعيل قانون مكافأة المخبرين عن الفساد وتقديم تقارير شهرية

3



مذكرات سيلفستر ستالون: الطريق الوعر إلى «روكي»

5



عمار البغدادي: الشمري الذي لا يتردد!.

6



د. عبد الباسط تركي: طبع العملة الوطنية.. وتحدياتها

7

حصر السلاح بيد الدولة يدخل مرحلة الاختبار الحكومة أمام تحدي التفاوض ومواجهة السلاح المنفلت

بغداد – العالم

يدخل ملف حصر السلاح بيد الدولة مرحلة أكثر حساسية، مع اقتراب الحكومة العراقية من اختبار تعهداتها بإنهاء وجود الأسلحة خارج المؤسسات الرسمية، وسط استمرار المفاوضات مع الفصائل المسلحة وتباين مواقفها بشأن آليات التنفيذ والضمانات المطلوبة. وبينما تتمسك الحكومة بموعد نهائي حددته في ٣٠ حزيران ٢٠٢٧، تتجه الأنظار إلى قدرة بغداد على تحويل التفاهمات السياسية إلى إجراءات عملية، من دون تعريض الاستقرار الأمني لمواجهة مفتوحة.

وأكد رئيس الوزراء علي فالح الزيدي أن الحكومة لن تسمح بوجود سلاح خارج سلطة الدولة إذا كان يهدد الأمن أو يستخدم للضغط على المواطنين، مشدداً على أن التعامل مع هذه الحالات سيكون وفق القانون. كما ربط الزيدي بين حصر السلاح ومكافحة الفساد وترسيخ الاستقرار، باعتبارها ملفات أساسية في بناء مؤسسات الدولة.

وأعلن المتحدث الحكومي حيدر العبودي أن المفاوضات حققت تقدماً مع عدد من الفصائل، موضحاً أن الحكومة استكملت متطلبات وتفاصيل التفاهم مع خمس جماعات مسلحة بشأن وضع أسلحتها تحت سيطرة الدولة، فيما تستمر المحادثات مع مجموعتين أخريين، من دون الكشف عن أسماء الأطراف أو طبيعة الالتزامات النهائية.

وأشار العبودي إلى أن الموعد المستهدف لإنجاز المسار التفاوضي هو حزيران ٢٠٢٧، لكن طبيعة الاتفاقات لا تزال بحاجة إلى توضيح، ولا سيما ما إذا كانت تتضمن تسليم الأسلحة أو دمج المقاتلين ضمن المؤسسات الأمنية الرسمية.

وفي المقابل، تحدث مستشارون ومسؤولون أمنيون في تصريحات تابعتها "العالم" عن وجود مجموعات لا تزال متحفظة على المفاوضات، وأن تنفيذ الخطة سيجري بصورة تدريجية، مع مراعاة الظروف الأمنية والسياسية، لتجنب أي تصعيد قد ينعكس على استقرار البلاد. وكان الزيدي قد حذر من أن الجهات التي ترفض الالتزام بسلطة الدولة ستواجه الإجراءات القانونية، مؤكداً أن قرار الحرب والسلم يجب أن يبقى بيد المؤسسات الدستورية وحدها.

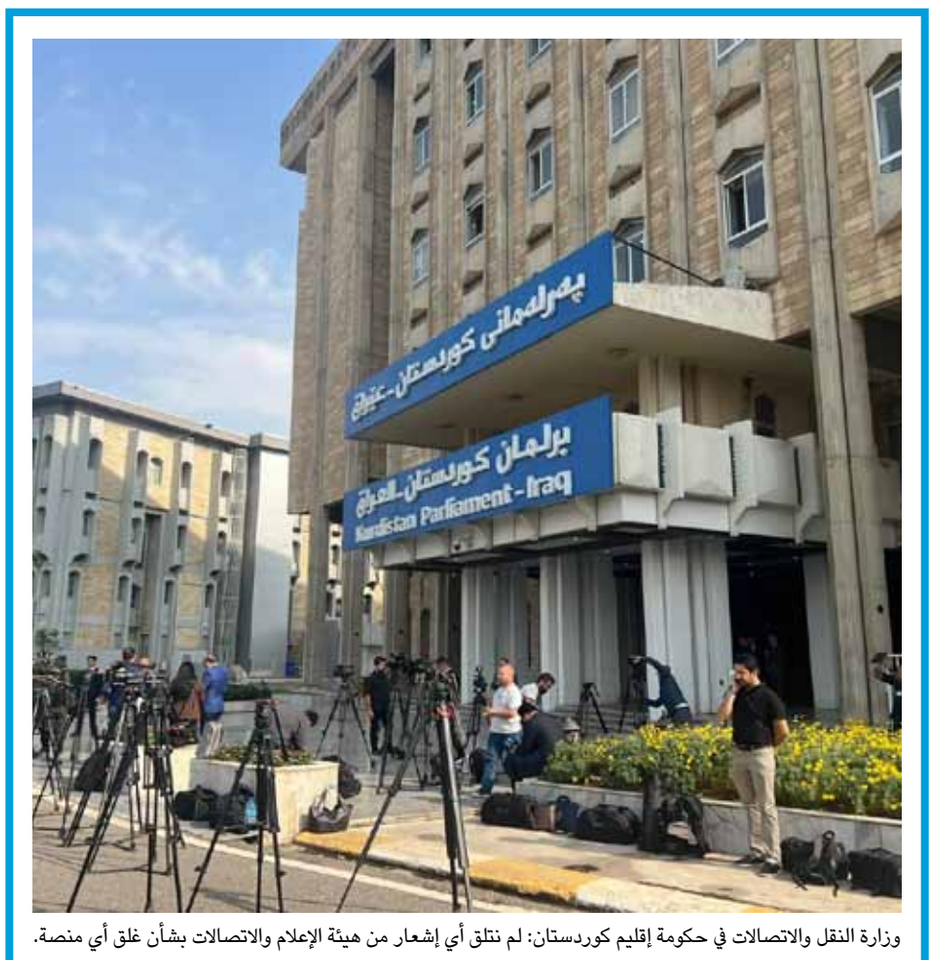
وتأتي هذه المواقف في وقت تتزايد فيه الدعوات إلى وضع إطار قانوني واضح ينظم حيازة السلاح، ويحدد مسؤولية المؤسسات العسكرية والأمنية عن إدارته ومراقبته.

وتزامنت هذه التعهدات مع إجراءات حكومية طالت عقوداً تجارية في مطار الموصل، بعد اتهامات بوجود صلات بين الشركات المستفيدة وجهات مسلحة، في خطوة قدمتها الحكومة ضمن مساعي الحد من النفوذ غير الرسمي داخل المؤسسات العامة.

كما أعاد التحقيق في ملف تهريب النفط في جرف الصخر تسليط الضوء على تداخل المصالح الاقتصادية والأمنية، بعد إقالة تسعة مسؤولين أمنيين ونفطيين وإحالة مشتبه بهم إلى القضاء. وتبقى الاتهامات المتعلقة بجهات مسلحة موضع نفي من الأطراف المعنية، فيما تمثل نتائج التحقيقات القضائية أساساً لتحديد المسؤوليات.

ويرتبط الملف أيضاً بعلاقات العراق الخارجية، إذ تدعو واشنطن بغداد إلى ضمان خضوع جميع الأسلحة لسلطة الحكومة، بينما تؤكد أطراف سياسية وفصائل أن معالجة القضية يجب أن تتم بقرار عراقي مستقل، بعيداً عن الضغوط الخارجية، مع مراعاة السيادة والتوازنات الداخلية. ورصدت "العالم" ان الحكومة تواجه اختباراً يتجاوز إعلان المواعيد والتعهدات؛ إذ يتطلب نجاح الخطة تحديد آليات تسليم السلاح أو تنظيمه، وضمان وحدة القيادة العسكرية، وتطبيق القانون على الجميع، مع توفير مسارات قانونية واضحة لمن يرغب بالانضمام إلى المؤسسات الرسمية.

ويبقى الموعد المحدد في حزيران ٢٠٢٧ محطة حاسمة لقياس جدية التنفيذ، فيما تتوقف النتائج على قدرة الدولة على فرض سلطتها الدستورية، وحماية المواطنين، ومنع تحول الخلافات السياسية إلى مواجهات أمنية تهدد استقرار العراق.



وزارة النقل والاتصالات في حكومة إقليم كوردستان: لم نتلق أي إشعار من هيئة الإعلام والاتصالات بشأن غلق أي منصة.

مبيعات الدولار في البنك المركزي تقفز ٥٤٪ شهريا

بغداد _ العالم

سجلت مبيعات البنك المركزي العراقي من العملة الأجنبية ارتفاعاً بنسبة ٥٤,٢ بالمئة خلال شهر تشرين الأول ٢٠٢٦، مقارنة بالشهر السابق، لتتجاوز حاجز ستة مليارات دولار، وفق البيانات الإحصائية الصادرة عن البنك.

وبلغ إجمالي المبيعات ٦ مليارات و ٢٠١ مليون دولار خلال تشرين الأول، مقابل ٤ مليارات و ٢١ مليون دولار في أيلول، بزيادة مقدارها مليارات و ١٨٠ مليون دولار، في مؤشر على اتساع حجم عمليات بيع العملة الأجنبية خلال الفترة المذكورة.

وأظهرت البيانات أن عمليات تعزيز أرصدة المصارف العراقية لدى البنوك الخارجية استحوذت على الجزء الأكبر من إجمالي المبيعات، بقيمة بلغت ٦ مليارات و ٧٠ مليون دولار، فيما سجلت المبيعات النقدية نحو ١٣١ مليون دولار فقط.

ورغم الزيادة الشهرية الواضحة، فإن المقارنة السنوية تكشف اتجاهاً مختلفاً، إذ تراجعت مبيعات تشرين الأول ٢٠٢٦ بنسبة ٤,٥ بالمئة قياساً بالشهر نفسه من العام الماضي، عندما بلغت ٦ مليارات و ٤٩١ مليون دولار.

وعلى مستوى الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، وصل إجمالي مبيعات البنك المركزي من العملة الأجنبية إلى ٤٥ ملياراً و ٤٩٣ مليون دولار، مقارنة بنحو ٦٧ ملياراً و ٢٧٢ مليون دولار خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥، بانخفاض نسبته ٣٢,٤ بالمئة.

وتظهر هذه الأرقام تبايناً بين حركة المبيعات على أساس شهري وسنوي، إذ ارتفعت بشكل ملحوظ خلال تشرين الأول، لكنها بقيت دون مستويات الفترة المقابلة من العام الماضي.

زيدان: القضاء يلاحق متهمين بالفساد من مختلف المناصب ولا استثناءات أمام القانون

بغداد _ العالم

أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان أن مكافحة الفساد في العراق تحظى بإرادة حكومية متزايدة، مشدداً على أن السلطة القضائية لا تضع خطوطاً حمراء أمام ملاحقة المتهمين، بصرف النظر عن مواقعهم السياسية أو مناصبهم الحكومية.

وقال زيدان، خلال جلسة حوارية نظمها معهد تشاثام هاوس في العاصمة البريطانية لندن تحت عنوان «القضاء العراقي ومستقبل الاستقرار السياسي»، إن البلاد تشهد وجود عدد كبير من المتهمين بقضايا فساد، بينهم سياسيون وأعضاء في مجلس النواب ووزراء ومسؤولون، مؤكداً أن الإجراءات القضائية في هذا الملف مستمرة ولا تخضع للتوقف أو التباطؤ.

وأوضح أن ملاحقة المتهمين لا تعني تنفيذ عمليات اعتقال يومية، بل ترتبط بتوافر الأدلة والملفات القانونية التي تثبت ارتكاب مخالفات أو جرائم، مبيناً أن القضاء يتعامل مع القضايا وفق معايير قانونية لا تميز بين شخص وآخر بسبب موقعه أو نفوذه. وأضاف أن مكافحة الفساد لا يمكن أن تتحقق بجهود السلطة القضائية وحدها، بل تتطلب تعاوناً بين المؤسسات التنفيذية والأجهزة التحقيقية والجهات المكلفة بتنفيذ القرارات، لافتاً إلى أن الأحكام القضائية تحتاج إلى أجهزة قادرة على تطبيقها، فيما لا تكتمل جهود التحقيق من دون سلطة قضائية تمتلك صلاحيات المحاسبة والتوقيف.

وأشار زيدان إلى أن القضاء حقق نتائج وصفها بالمهمة في هذا المجال عبر الوسائل القانونية، معتبراً أن المتورطين من الطبقة السياسية لا يمثلون غالبية العاملين فيها، بل يشكلون جزءاً محدوداً منها.

وتعيد تصريحات زيدان ملف مكافحة الفساد إلى واجهة النقاش بشأن استقلال القضاء وفاعلية المؤسسات الرقابية، ومدى قدرة الإجراءات القانونية على الوصول إلى المسؤولين مهما علت مواقعهم.

عبد الواحد يصعّد خلافه مع الديمقراطي الكردستاني اتهامات بتغليب المناصب على مستقبل الإقليم

بغداد – العالم

صعّد رئيس حراك الجيل الجديد شاسوار عبد الواحد انتقاداته للحزب الديمقراطي الكردستاني، على خلفية التطورات الأخيرة في برلمان إقليم كردستان، معتبراً أن ما شهدته المؤسسة التشريعية يمثل ضربة جديدة للتجربة الديمقراطية في الإقليم، وسط استمرار الخلافات بشأن توزيع المناصب وإدارة السلطة.

وقال عبد الواحد، خلال مؤتمر صحفي في السليمانية، إن الإقليم يمر بمرحلة حساسة، وإن مستقبل البلاد والمجتمع لا ينبغي أن يكون رهينة بيد أي قوة أو شخصية سياسية، متهماً الحزب الديمقراطي بالوقوف وراء ما وصفه بـ«كمين سياسي» داخل البرلمان.

وأضاف أن إلغاء المحكمة جلسة البرلمان، حتى لو تحقق، لن يكون كافياً لإنهاء الأزمة، لأن جذور الخلاف، بحسب رأيه، ترتبط بالصراع على المناصب والنفوذ بين القوى السياسية.

وأشار إلى أن الحزب الديمقراطي، الذي يمتلك ٣٩ مقعداً في البرلمان، يطالب بالحصول على عشرة مواقع مهمة في الإقليم، واصفاً هذه المطالب بأنها غير مقبولة، ومتهماً الحزب بتقديم ترتيبات المناصب المرتبطة بمسرور بارزاني ونيجيرفان بارزاني على حساب مصالح الإقليم.

وشدد عبد الواحد على أن احترام الكرامة والموقف السياسي يقتضي عدم الاستمرار في أي منصب بصورة يصفها بغير القانونية، حتى لو كان ذلك ليوم واحد، في إشارة إلى طبيعة الخلافات القائمة داخل المؤسسات السياسية. وفي الملف المالي، أعلن أن موازنة السليمانية ستُرسل بصورة منفصلة، مشيراً إلى أن الأموال تأتي من الحكومة الاتحادية في بغداد، لكنه اتهم جهات بالاستيلاء عليها. وتعكس هذه التصريحات استمرار التوتر بين القوى السياسية الكردية بشأن إدارة البرلمان وتوزيع المواقع الحكومية والموارد المالية، في وقت لم تتضح فيه ملامح تسوية تنهي الخلافات القائمة. وتعكس هذه التصريحات استمرار التوتر بين القوى السياسية الكردية بشأن إدارة البرلمان وتوزيع المواقع الحكومية والموارد المالية، في وقت لم تتضح فيه ملامح تسوية تنهي الخلافات القائمة.

العراق يتحرك لبناء منظومة طوارئ موحدة مخاوف من فجوة الاستعداد أمام الأزمات والكوارث

العالم _ وكالات

يتجه العراق إلى تعزيز استعداداته لمواجهة الأزمات والكوارث، في ظل تصاعد المخاطر الإقليمية وتداعيات الحروب والتغيرات المناخية والطوارئ الصحية، وسط دعوات إلى إنشاء غرفة عمليات مشتركة تعمل على مدار الساعة، وتوحيد قرارات المؤسسات المعنية، وتفعيل أنظمة الإنذار المبكر، بما يضمن حماية السكان واستمرار الخدمات الأساسية عند وقوع أي طارئ.

وتأتي التحركات الحكومية بالتزامن مع توجيهات لتأمين المخزون الاستراتيجي من الغذاء والدواء والوقود، فيما يحذر مختصون من أن تعدد الجهات المسؤولة لا يكفي لمواجهة الأزمات ما لم يقترن بتحديد الصلاحيات وسرعة تبادل المعلومات ووجود خطط تنفيذية واضحة. وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عماد يوخنا إن العراق بحاجة إلى منظومة إنذار مبكر وناطق رسمي موحد يتولى إيصال التحذيرات والإرشادات إلى المواطنين عبر التلفزيون والإذاعة والهواتف المحمولة والمنصات الرسمية ووسائل الإعلام.

وأوضح يوخنا، في تصريحات تابعتها «العالم»، أن إدارة الطوارئ تتطلب غرفة عمليات مشتركة تعمل بصورة مستمرة، وترتبط بها الأجهزة الأمنية والوزارات والمحافظات، مع تحديد مسؤوليات كل جهة وضباط ارتباط، وضمان تبادل المعلومات فوراً لتجنب تضارب القرارات وتأخر الاستجابة.

وأضاف أن نجاح إدارة الأزمات لا يرتبط بكثرة المؤسسات، بل بوحدة القرار ووضوح المسؤوليات والاستعداد المسبق، مع وضع حماية المواطنين واستمرار الخدمات الأساسية في مقدمة الأولويات.

وفي هذا السياق، وجه رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة علي فالح الزيدي، خلال اجتماع الهيئة العليا لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، بتأمين احتياجات البلاد من الغذاء والدواء والوقود، وتعزيز حماية المنشآت الحيوية، كما وجه وزارة المالية بتوفير التخصيصات اللازمة لتنفيذ متطلبات مواجهة الأزمات. واطلع الاجتماع على ملخص الاستراتيجية الوطنية لمواجهة الأزمات والكوارث، المعدة من مستشارية الأمن القومي، إلى جانب مهام المركز الوطني لإدارة الأزمات والشراكات الدولية الممكنة لتعزيز التعاون مع الجهات والمنظمات المختصة.

من جانبه، أكد الخبير الأمني اللواء الركن المتقاعد عماد علو أن الاستعداد للكوارث أصبح ضرورة ملحة في ظل الحروب والأمراض والزلازل والفيضانات، مشيراً إلى أن دولاً في المنطقة سبقت العراق في إنشاء منظومات متخصصة وغرف عمليات لإدارة الطوارئ.

واستشهد بتجربة الاستجابة للزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا، وما تطلبته من كوادر هندسية وآليات متخصصة ومواد إغاثية وإمدادات لوجستية، موضحاً أن احتواء آثار الكوارث يحتاج إلى استعداد مسبق لا يبدأ بعد وقوعها. وشدد علو على ضرورة توفير مخزونات من الأغذية والأدوية والخيام والأغطية ومعدات الإنقاذ، مثل الشاحنات والرافعات، وحفظها في مستودعات تخضع للتجديد المستمر، لضمان صلاحيتها عند الحاجة. كما دعا إلى وضع منظومة قيادة وسيطرة تحدد أدوار الأجهزة الأمنية والعسكرية والدفاع المدني والوزارات المعنية، وتنظم عمليات الإنقاذ والإخلاء وحماية المناطق المتضررة ومنع الإخلال بالنظام.

وأشار الخبير إلى أن التجارب، ومنها جائحة كورونا والفيضانات وحرائق الغابات، أثبتت أن الدول لا تستطيع مواجهة الكوارث الكبرى منفردة، ما يستدعي اتفاقات إقليمية ودولية تشمل التدريب وتبادل الخبرات وإرسال الفرق المتخصصة وتأسيس غرف عمليات مشتركة.

وتتطلب هذه المنظومة مشاركة وزارات الصحة والنقل والصناعة، والدفاع المدني والقوات المسلحة والشرطة والأجهزة الأمنية، فضلاً عن مؤسسات الطيران والخطوط الجوية، لضمان سرعة نقل الإمدادات والفرق إلى المناطق المتضررة.

وتعود خطوات بناء منظومة وطنية لإدارة الأزمات إلى اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني في الثامن من تشرين الثاني ٢٠٢٣، الذي أقر إنشاء مركز لإدارة الأزمات والكوارث بهدف توحيد جهود الوزارات وتحقيق الاستجابة السريعة.



واشنطن تتمسك بإقليم كردستان موحد
خلافات الحزبين تفتح باب الضغوط الأميركية والإيرانية

بغداد - العالم

تتواصل الأزمة السياسية في إقليم كردستان مع تعثر التفاهم بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، وسط خلافات بشأن إدارة المؤسسات وتوزيع المناصب، ومخاوف من تحول الانقسام السياسي إلى واقع إداري يكرس وجود سلطتين داخل الإقليم. وفي وقت تؤكد فيه واشنطن دعمها لإقليم موحد وقوي، تتجه الأنظار إلى طبيعة الضغوط التي يمكن أن تمارسها على الأطراف المتنازعة، بالتزامن مع اتهامات بوجود دور إيراني في دفع الأزمة نحو مزيد من التعقيد.

وتبرز في هذا المشهد تحركات المبعوث الأميركي توم باراك، الذي جدد موقف بلاده الداعم لوحدة إقليم كردستان، معتبراً أن تماسكه يمثل عنصراً مهماً لاستقرار العراق والمنطقة، فيما يرى مراقبون أن استمرار الخلافات يهدد أداء المؤسسات الحكومية ويؤخر المشاريع والخدمات، ويضع مصالح المواطنين في مواجهة التجاذبات الحزبية.

وقال المحلل السياسي الكردي محمد زنكنة إن الاتحاد الوطني الكردستاني اتجه إلى طلب دعم أميركي بعد تعثر محاولاته الوصول إلى تفاهم عبر اتصالاته مع الجانب الإيراني، موضحاً أن الحزب الديمقراطي الكردستاني لم يطلب، بحسب معلوماته، وساطة أميركية لحل الأزمة.

وأضاف زنكنة، في تصريحات تابعتها «العالم»، أن الاتصالات مع طهران شملت لقاء رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف برئيس الاتحاد الوطني بافل طالباني، إلى جانب تواصل بين الطرفين عقب اجتماع البرلمان وقبل اجتماع قيادة الاتحاد الوطني.

وأشار إلى أن قيادة الاتحاد الوطني شهدت، وفق روايته، نقاشات حادة بشأن مسار الأزمة، متحدثاً عن خلافات داخلية بين طالباني وعدد من قيادات الحزب. كما قال إن الجانب الإيراني لم يقدم، بحسب تقديره، حلاً للأزمة، بل شجع طالباني على التشدد في موقفه والاستمرار في تعطيل انعقاد البرلمان، من دون المطالبة بإعلان إقليم منفصل في السليمانية أو الانسحاب من الحكومة.

ويرى زنكنة أن اللجوء إلى واشنطن جاء بعد تعثر الاتصالات السابقة، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة تؤكد باستمرار ضرورة وجود إقليم كردستان قوي وموحد، بسياسة داخلية وخارجية متماسكة، وأن دعمها يرتبط بالحفاظ على وحدة الإقليم.

وفي أحدث التحركات، بحث باراك مستقبل الإقليم خلال اجتماع ضم عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني درباز رسول ونائب وزير الموارد الطبيعية في حكومة الإقليم أحمد مفتي. وأكد المبعوث الأميركي، في تدوينة نشرها عبر منصة «إكس»، دعم بلاده لإقليم موحد يعكس تنوع مكوناته.

وكان باراك قد جدد، خلال جلسة حوارية في معهد تشاتام هاوس بلندن، تأكيد أهمية وحدة الصف الكردي بوصفها عاملاً مؤثراً في استقرار العراق والمنطقة، كما أشار إلى موقف بلاده الداعم لحصر السلاح بيد الدولة وإنهاء مظاهر السلاح المنفلت.

ويعتقد زنكنة أن واشنطن تستطيع ممارسة ضغوط على الاتحاد الوطني، لكنه يستبعد الوصول إلى تسوية سريعة، مرجحاً أن تتم معالجة الأزمة عبر مراحل، وباستخدام أدوات سياسية مختلفة لدفع الأطراف نحو التفاهم.

وتتجاوز الخلافات، بحسب زنكنة، مسألة توزيع المناصب إلى طبيعة إدارة الإقليم ومستقبله السياسي، إذ يرى أن إظهار قوة الإدارة في السليمانية بصورة مستقلة قد يقدم انطباعاً بوجود إدارتين منفصلتين، وهو ما يثير مخاوف من تكريس الانقسام المؤسسي.

وشدد على أن الوضع الدستوري للإقليم لا يتيح، وفق قراءته، اتخاذ خطوات أحادية لفصله أو تقسيمه، محذراً من أن استمرار الخلاف سينعكس على الخدمات والمشاريع الحكومية وفرص التنمية، ويزيد الأعباء على السكان في محافظات الإقليم.

وفي المقابل، أشار إلى أن وزراء الاتحاد الوطني قاطعوا اجتماعاً لمجلس وزراء الإقليم، من دون تقديم استقالات خطية، معتبراً أن ذلك قد يعكس تعليقاً للمشاركة لا انسحاباً نهائياً من الحكومة. كما لم يستبعد عقد جلسات جديدة للبرلمان بصرف النظر عن عودة الاتحاد الوطني إلى المشاركة.

من جانبه، قال المحلل السياسي سجاد يعرب القريشي إن التأثير الأميركي قد يكون حاضراً في مسار الأزمة، لكنه أشار إلى أن التدخل الأميركي تراجع مقارنة بمراحل سابقة، مع تركيز واشنطن على مسار تشكيل الحكومة العراقية.

وأضاف أن خيارات بغداد في التعامل مع الخلافات الكردية ليست سهلة، بسبب تعدد القوى السياسية وتباين مواقفها، معتبراً أن الضغط الاتحادي قد يكون أحد المسارات المتاحة لدفع الأطراف إلى تسوية.

وأشار القريشي إلى أن العراق لن يقبل، بحسب تقديره، بإنشاء إقليم آخر نتيجة الخلافات الحالية، ورجح أن يسهم الجمع بين ضغط بغداد والتحرك الأميركي في إعادة ترتيب العلاقة بين الحزبين، وصولاً إلى صيغة جديدة لإدارة الإقليم.

وتصاعدت الأزمة عقب انعقاد الجلسة الأولى لبرلمان كردستان بعد تعطيل استمر نحو عامين، وسط خلاف بشأن نتائجها وآليات تشكيل المؤسسات. وكان الحزب الديمقراطي قد دخل الجلسة بـ٣٩ مقعداً مقابل ٢٣ للاتحاد الوطني، فيما أعلن حراك الجيل الجديد والاتحاد الوطني إقامة دعوى أمام المحكمة الاتحادية للطعن بالجلسة والمطالبة بإلغائها.

وبين تمسك واشنطن بوحدة الإقليم وتباين مواقف القوى الكردية، يبقى الحل مرهوناً بتفاهم سياسي يعيد انتظام المؤسسات ويمنع تحول الخلاف على السلطة إلى انقسام دائم، في وقت يتحمل فيه المواطنون النتائج المباشرة لتعطل الإدارة والمشاريع والخدمات.

العراق يخطط لتوسيع أسطول ناقلات النفط
عروض دولية وشراكات جديدة لتعزيز الصادرات

بغداد - العالم

يتجه العراق إلى تطوير أسطول ناقلات النفط عبر دراسة عروض مقدمة من شركات عالمية متخصصة، تشمل شراء ناقلات جديدة أو الدخول في شراكات تشغيلية مع شركات تمتلك سفناً ناقلة، في خطوة تستهدف تعزيز قدرات النقل البحري ومواكبة خطط زيادة الإنتاج والصادرات النفطية.

وتأتي هذه التحركات في ظل سعي وزارة النفط إلى توسيع إمكانات شركة ناقلات النفط العراقية، التي لا يتجاوز أسطولها الحالي ست ناقلات صغيرة ومتوسطة الحجم، فضلاً عن توجه حكومي لتنويع منافذ التصدير وتطوير البنية التحتية المرتبطة بنقل الخام، بما يشمل الأرصفة والأنابيب والمنشآت البحرية.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط سليم الركابي إن الوزارة تدرس حالياً عدداً من العروض المقدمة من شركات متخصصة، تمهيداً لاختيار آليات التعاون المناسبة لتنفيذ خطة تطوير أسطول الناقلات العراقية.

وأوضح الركابي، في تصريحات تابعتها «العالم»، أن الخطة تتضمن مسارين أساسيين؛ الأول شراء ناقلات نفطية جديدة لزيادة عدد السفن المملوكة لشركة ناقلات النفط العراقية، والثاني إقامة شراكات مع شركات عالمية تمتلك ناقلات، بهدف تشغيلها لصالح الشركة العراقية وتعزيز نشاطها وإيراداتها.

ويكشف حجم الأسطول الحالي عن محدودية الإمكانات المتاحة أمام الشركة مقارنة بحجم النشاط النفطي العراقي، إذ لا تمتلك سوى ست ناقلات صغيرة ومتوسطة، وهو ما يدفع الوزارة إلى دراسة خيارات التوسع، سواء عبر الاستثمار المباشر في شراء السفن أو الاستفادة من قدرات شركات النقل العالمية. وعزا الركابي محدودية الأسطول إلى عوامل سابقة، من بينها وجود عقد شراكة بين شركة ناقلات النفط العراقية وإحدى الشركات المالكة للناقلات، كان يغطي احتياجات النقل البحري في تلك المرحلة، إلى جانب توفر السفن آنذاك ومحدودية التخصيصات المالية الممنوحة للشركة، الأمر الذي انعكس على فرص زيادة عدد الناقلات. وأشار إلى أن نشاط الشركة كان يتركز سابقاً على نقل بعض المنتجات النفطية لصالح وزارة النفط، فضلاً عن أنواع من النفط الثقيل، لكنه بدأ يتوسع في المرحلة الحالية باتجاه التعاقد مع شركات لنقل النفط الخام، بما يفتح المجال أمام تطوير طبيعة أعمالها وتعزيز دورها في عمليات التصدير. ويشمل التوجه الجديد، بحسب الوزارة، تطوير القدرات التشغيلية للشركة وعدم الاكتفاء بزيادة عدد السفن، من خلال إقامة علاقات تجارية مع شركات متخصصة تتيح تشغيل ناقلات إضافية وتحقيق إيرادات من الخدمات المقدمة.

وترتبط خطة تطوير الناقلات بمساعي العراق لرفع الطاقة الإنتاجية للنفط الخام وزيادة قدرته على تصدير كميات أكبر، إذ تعمل الوزارة بالتوازي على تطوير الأرصفة التصديرية والأنابيب الناقلة والبنية التحتية البحرية، لضمان مواكبة وسائل النقل للزيادات المتوقعة في الإنتاج.

ويكتسب هذا التوجه أهمية إضافية في ظل التحديات التي تواجه حركة الشحن في المنطقة، والحاجة إلى توفير مسارات بديلة تتيح استمرار تدفق الصادرات العراقية وتقليل الاعتماد على منفذ واحد. ويصدر العراق الجزء الأكبر من نفطه عبر موانئ الخليج، فيما برزت مسارات أخرى، من بينها ميناء جيهان التركي وميناء بانياس السوري، لنقل كميات محدودة من الخام.

وتشير المعطيات الواردة في تصريحات المسؤولين إلى أن تنويع منافذ التصدير لا يتوقف عند إنشاء خطوط الأنابيب أو تطوير الموانئ، بل يتطلب أيضاً امتلاك قدرات بحرية قادرة على نقل الشحنات إلى الأسواق المختلفة، وهو ما يجعل ملف الناقلات جزءاً من منظومة الأمن الاقتصادي والتجاري للقطاع النفطي.

وتعمل وزارة النفط على رفع الطاقة الإنتاجية تدريجياً، ضمن خطط تستهدف الوصول إلى عشرة ملايين برميل يومياً بحلول عام ٢٠٣٢، بالتوازي مع جذب استثمارات شركات عالمية لتطوير الحقول النفطية والرقع الاستكشافية، ولا سيما في جنوب البلاد.

وكان وزير النفط باسم محمد خضير قد عرض في تصريحات سابقة رؤية الوزارة لبناء قطاع أكثر تكاملاً، تقوم على زيادة الإنتاج والتصدير، وتنويع منافذ البيع، وتطوير المصافي، واستثمار الغاز المصاحب وتقليل حرقه، إلى جانب تعزيز مشاركة الشركات العراقية وبناء القدرات الوطنية.

وتشمل هذه الرؤية، وفق ما أعلنته الوزارة، تحسين العلاقة مع الشركات العالمية والمقاولين الثانويين على أساس الشفافية والنزاهة، بما يوفر بيئة استثمارية تساعد على تحقيق الأهداف التشغيلية والاقتصادية.

ويرى مراقبون أن نجاح خطة الناقلات سيعتمد على طبيعة العروض التي ستختارها الوزارة، وكلفة شراء السفن أو تشغيلها، وشروط الشراكات، فضلاً عن قدرة الشركة العراقية على إدارة الأسطول وصيانته وتسويقه تجارياً. كما أن توسيع الأسطول يحتاج إلى تخصيصات مالية واضحة وخطة تشغيل تضمن الاستفادة الاقتصادية من الناقلات الجديدة.

وبين خيار الشراء والشراكة مع الشركات الدولية، يواجه العراق اختبار تحويل خطط تطوير الأسطول إلى قدرة فعلية على دعم الصادرات، بما يعزز مرونة قطاع النفط ويمنح البلاد خيارات أوسع في نقل الخام إلى الأسواق العالمية.



التجارة: خطة من محورين للمحافظة على استقرار الأسعار في الأسواق



بغداد – العالم

أعلنت وزارة التجارة عن خطة من محورين للمحافظة على استقرار الأسعار في الأسواق، فيما أكدت أن وفرة السلع واستمرار التجهيز أساساً لاستقرار الأسعار في الأسواق.

وقال مستشار الوزير، محمد حنون: إن "ارتفاع أسعار بعض المواد الغذائية في الأسواق المحلية لا يعني بالضرورة غياب الإجراءات الحكومية أو عدم فاعليتها، إذ إن حركة الأسعار تتأثر بجملة من العوامل الاقتصادية والتجارية من بينها تكاليف الاستيراد والنقل والشحن والتوزيع وتقلبات أسعار الصرف، فضلاً عن حجم العرض والطلب واختلاف مصادر تجهيز السلع".

وأوضح حنون "من المهم التمييز بين الارتفاعات الناتجة عن أسباب اقتصادية فعلية وبين الزيادات غير المبررة التي قد يلجأ إليها بعض التجار لتحقيق أرباح إضافية على حساب المستهلك".

وأضاف أن "الحكومة ومن خلال وزارة التجارة والجهات القطاعية والرقابية المعنية، تعمل على معالجة هذه التحديات عبر مسارين متوازيين، الأول يتمثل في تعزيز الأمن الغذائي وضمان استمرار تدفق المواد الغذائية وتوفير مفردات البطاقة التموينية والسلة الغذائية بما يسهم في تخفيف الأعباء عن المواطنين وتقليل الضغط على الأسواق المحلية، والثاني يتعلق بمتابعة حركة الأسواق ورصد الاختلالات والتنسيق مع الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين".

وأكد حنون، أن "مسؤولية الحكومة لا تقتصر على مراقبة الأسعار، وإنما تمتد إلى ضمان وفرة السلع ومنع حدوث نقص في المعروض، لأن استقرار الأسعار يرتبط أساساً باستمرار التجهيز وتوازن العرض والطلب"، مشيرا إلى أن "الوزارة تتابع حركة الأسعار من خلال فرقها الرقابية والمعلومات الميدانية التي تجمعها عن أسواق الجملة والمفرد، ومقارنة مستويات الأسعار بين المحافظات مع دراسة الأسباب التي تقف وراء التفاوت، سواء كانت مرتبطة بتكاليف النقل والتوزيع أو بممارسات تجارية غير مبررة".

ولفت إلى أنه "لا يمكن التعامل مع جميع حالات تفاوت الأسعار باعتبارها مخالفات، لأن الأسواق تختلف في تكاليفها وظروف تجهيزها، لكن ذلك لا يمنع من التدقيق في الارتفاعات غير الطبيعية والتحقق من أسبابها بالتنسيق مع الأجهزة الرقابية والجهات المختصة".

وتابع: إن "تنظيم الأسعار يتطلب مراعاة طبيعة السوق العراقية وآليات العرض والطلب والأطر القانونية النافذة ولا ينبغي الخلط بين التسعيرة الإلزامية والتسعيرة الاسترشادية التي يمكن اعتمادها مؤشراً لمتابعة الأسعار والكشف عن الزيادات غير المبررة"، مشيراً إلى أن "التوجه الذي نؤكد أهميته هو تحقيق التوازن بين حماية المستهلك وضمان استمرار النشاط التجاري من خلال تعزيز المنافسة ومنع الاحتكار والتلاعب بالأسعار بدلا من اللجوء إلى إجراءات قد تؤثر في انسيابية تجهيز الأسواق بالمواد الغذائية".

وأكد حنون، أن "الحكومة تتعامل مع ملف الأسعار بوصفه قضية تمس الأمن الغذائي والاستقرار المعيشي للمواطن، وأن استمرار وجود ارتفاعات في بعض السلع لا يلغي أهمية الإجراءات المتخذة بل يستدعي تطوير أدوات الرقابة وتعزيز التنسيق بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص وصولاً إلى سوق مستقرة تتوافر فيها السلع بأسعار عادلة ومقبولة".

الأكاديمية العسكرية و حكومة ذي قار تبحثان تطوير الكلية العسكرية

بغداد – العالم

بحث وفد من رئاسة الأكاديمية العسكرية مع الحكومة المحلية في محافظة ذي قار، سبل تطوير الكلية العسكرية الرابعة ورفع جاهزيتها، فيما أكد الجانبان أهمية دعم الكلية وإدراج مشاريع لتطويرها ضمن خطة عام ٢٠٢٧.

وقال رئيس الأكاديمية العسكرية، اللواء نذير عاصم: إن "الأكاديمية العسكرية ترتبط بها عدة كليات عسكرية، من بينها الكلية العسكرية الرابعة الموجودة في محافظة ذي قار، فضلاً عن كليتين في زاخو والسليمانية، ومركز لإعداد وتطوير الملاكات في بغداد".

وأضاف، أن "الوفد بحث مع الحكومة المحلية، ممثلة بالنائب الأول للمحافظ، سبل دعم الكلية ورفع جاهزيتها، ولا سيما أنها تحتضن حالياً دورة تأهيلية تضم مشاركين من جميع محافظات العراق، بما يؤهلها لاستقبال الدورات المقبلة".

بدوره ، أوضح النائب الأول لمحافظ ذي قار، رزاق كشيش أن "الوفد استعرض مجمل المشكلات التي تواجه الكلية العسكرية، وبحث سبل معالجتها وتطوير واقعها"، مبيناً أن "صندوق الإعمار أدرج عدداً من المشاريع لتطوير الكلية، فضلاً عن المشاريع التي ستنفذها المحافظة ووزارة الدفاع".

وأضاف، أن "الخطة المعدة لعام ٢٠٢٧ ستسهم في إحداث نقلة نوعية في واقع الكلية العسكرية بمحافظة ذي قار"، مؤكداً أن "المحافظة تمثل رافداً مهماً لوزارة الدفاع بالملاكات والكوادر العسكرية من القادة والضباط والمراتب والجنود الذين أسهموا في الدفاع عن العراق عبر مختلف مراحل تاريخه". وأضاف، أن "الوفد بحث مع الحكومة المحلية، ممثلة بالنائب الأول للمحافظ، سبل دعم الكلية ورفع جاهزيتها، ولا سيما أنها تحتضن حالياً دورة تأهيلية تضم مشاركين من جميع محافظات العراق، بما يؤهلها لاستقبال الدورات المقبلة".

بدوره ، أوضح النائب الأول لمحافظ ذي قار، رزاق كشيش أن "الوفد استعرض مجمل المشكلات التي تواجه الكلية العسكرية، وبحث سبل معالجتها وتطوير واقعها"، مبيناً أن "صندوق الإعمار أدرج عدداً من المشاريع لتطوير الكلية، فضلاً عن المشاريع التي ستنفذها المحافظة ووزارة الدفاع".

وأضاف، أن "الخطة المعدة لعام ٢٠٢٧ ستسهم في إحداث نقلة نوعية في واقع الكلية العسكرية بمحافظة ذي قار"، مؤكداً أن "المحافظة تمثل رافداً مهماً لوزارة الدفاع بالملاكات والكوادر العسكرية من القادة والضباط والمراتب والجنود الذين أسهموا في الدفاع عن العراق عبر مختلف مراحل تاريخه".

التخطيط تستكمل استعداداتها لاستضافة القمة العربية للمشروعات الصغيرة

بغداد – العالم

أعلنت وزارة التخطيط إكمال استعداداتها لاستضافة أعمال النسخة الرابعة من مؤتمر القمة العربية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، مؤكدة أن استضافة بغداد لهذا الحدث تمثل فرصة مهمة لعرض الإمكانات الاقتصادية والاستثمارية التي يمتلكها العراق.

وقال الوكيل الفني للوزارة، ماهر جوهان: إن "وزارة التخطيط أكملت استعداداتها التنظيمية والفنية لاستضافة أعمال النسخة الرابعة من مؤتمر القمة العربية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، الذي ستحتضنه العاصمة بغداد للمدة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الثاني الجاري، برعاية رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيدي، وتنظيم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالشراكة مع وزارة التخطيط".

وأضاف أن "الوزارة وبالتنسيق مع الجهات الرسمية ذات العلاقة والمنظمات الدولية المعنية، عملت على تهيئة المتطلبات اللازمة لإنجاح المؤتمر، من خلال اللجان التحضيرية والفنية المتخصصة، وإعداد البرنامج العام والجلسات الحوارية وورش العمل، فضلاً عن تنسيق مشاركة الوفود العربية والدولية والخبراء وممثلي المؤسسات الاقتصادية والقطاع الخاص ورواد الأعمال".

وأشار إلى أن "أهمية المؤتمر تنبع من كونه منصة عربية لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة، وبحث آليات دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز بيئة ريادة الأعمال والابتكار، وتوسيع فرص التمويل والاستثمار والشراكات الاقتصادية، بما يسهم في تنويع الاقتصادات العربية وتوفير فرص العمل، ولا سيما للشباب".

وأوضح أن "استضافة بغداد لهذا الحدث تمثل فرصة مهمة لعرض الإمكانات الاقتصادية والاستثمارية التي يمتلكها العراق، والتعريف بالفرص المتاحة أمام رواد الأعمال والشركات الناشئة، فضلاً عن الاستفادة من التجارب العربية والدولية في تطوير السياسات والبرامج الداعمة لهذا القطاع الحيوي".

وأردف بالقول: إن "وزارة التخطيط تتطلع إلى أن تسفر أعمال المؤتمر عن توصيات ومبادرات عملية تسهم في تعزيز التعاون العربي، وتطوير منظومة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وترسيخ دور القطاع الخاص بوصفه شريكاً أساسياً في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة".

وزيرة البيئة تدعو إلى إعلان 2027 عاماً للبيئة العراقية

بغداد – العالم

دعت وزيرة البيئة، سروة عبد الواحد إلى إعلان عام ٢٠٢٧ عاماً للبيئة العراقية، وإطلاق عقد وطني للتحول البيئي.

وقالت عبد الواحد في مقال بعنوان(عقد البيئة العراقية الجديد.. من تراكم الأزمات إلى مشروع وطني للمستقبل): إن "الوزارة بدأت منذ توليها المسؤولية مراجعة شاملة للواقع البيئي، وتشخيص أبرز التحديات ووضع الحلول بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والجهات المعنية، والانفتاح على التجارب الدولية لبناء شراكات ومشاريع بيئية فاعلة".

وأضافت، أن "المشاركة في مؤتمر الأطراف الحادي والثلاثين (COP٣١) في أنطاليا بتركيا عززت القناعة بضرورة الانتقال من إدارة الأزمات البيئية إلى الاستثمار في الحلول والتكنولوجيا والتنمية المستدامة"، مشيرة الى أن "العراق يحتاج إلى مشروع بيئي وطني تتكامل فيه مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والمواطنون، ضمن أولويات واضحة وبرامج تنفيذية قابلة للقياس والمساءلة".

وبينت أن "أولويات التحول البيئي تشمل تعزيز الأمن المائي من خلال إنشاء وتأهيل محطات معالجة مياه الصرف الصحي، وتوسيع إعادة استخدام المياه المعالجة بصورة آمنة في الزراعة والصناعة والتشجير، فضلاً عن دعم جهود إنهاء حرق الغاز المصاحب بحلول عام ٢٠٢٩ وتسريع استثماره لتقليل الانبعاثات وتعزيز إنتاج الطاقة".

ولفتت إلى "ضرورة إنشاء أحزمة خضراء مدروسة، والتوسع في التشجير المستدام، وإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة باستخدام تقنيات الري الحديثة، فضلاً عن تعزيز الرقابة البيئية وتطبيق مبدأ "الملوِّث يدفع"، وتفعيل دور الحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية والإعلام في حماية البيئة ونشر الوعي"، داعية إلى "إعلان عام ٢٠٢٧ عاماً للبيئة العراقية، وانطلاق عقد وطني للتحول البيئي، بأهداف محددة وموازنات مستقلة وجداول زمنية ومؤشرات أداء واضحة".

وثمّنت عبد الواحد دعم رئيس مجلس الوزراء للجهود الرامية إلى تحسين الواقع البيئي، مؤكدة "العمل على تحويل أولويات الوزارة إلى برامج ومشاريع ملموسة بالتنسيق مع الوزارات والحكومات المحلية والشركاء الوطنيين".

وأكدت، أن "حماية البيئة مسؤولية وطنية مشتركة، ومشروع يتجاوز الحكومات والمناصب، لأنه يرتبط بصحة الإنسان وموارد العراق ومستقبل أجياله".





أرنولد: أتمنى استمرار رحلتي مع المنتخب العراقي وهدفي الفوز على إيران

بغداد - العالم

أكد مدرب المنتخب الوطني، الأسترالي غراهام أرنولد، رغبته في مواصلة مشواره مع المنتخب العراقي، مشيراً إلى أن تجربته معه كانت جميلة، فيما شدد على أن تركيزه الحالي ينصب على تحقيق الفوز في مواجهة إيران وتصحيح الأخطاء الفنية.

وقال أرنولد، خلال المؤتمر الصحفي الذي يسبق مباراة إيران المقرر اقامتها يوم غد ضمن منافسات البطولة الدولية الرباعية في البصرة: "سعيد بالتواجد هنا مرة أخرى، وإن قرار تأجيل بطولة كأس آسيا أتاح مساحة أكبر لاختيار لاعبين شباب جدد، والعمل على إعداد منتخب قوي وشاب للمستقبل، بعد التأهل إلى كأس العالم والمشاركة في بطولة كأس الخليج".

وأضاف، أن "المباراة السابقة شهدت إشراك ستة لاعبين دون ٢٣ عاماً، وهذه الخطوة تمثل بداية التحضير لمستقبل المنتخب العراقي، مبيناً أن مواجهة منتخب كبير مثل إيران تمثل فرصة مهمة للاعبين لإظهار إمكاناتهم وتقديم صورة جيدة تجعل الجماهير العراقية فخورة بهم".

وبشأن مستقبله مع المنتخب، أوضح أرنولد، أنه لم يفكر في موضوع عقده مع الاتحاد العراقي لكرة القدم، مؤكداً، أن "وقتي مع المنتخب العراقي كان جميلاً جداً، وأتمنى أن يستمر، لافتاً إلى أن عقده ينتهي في ٢٨ شباط المقبل، وأن قرار استمراره يبقى بيد الاتحاد".

واختتم أرنولد حديثه بالتأكيد، أن "هدفه في مواجهة الغد هو الفوز، إلى جانب العمل على معالجة المشكلات الفنية التي ظهرت في أداء المنتخب خلال المباراة السابقة"

هيجل: تأجيل كأس آسيا ألقى بظلاله على البطولة الرباعية

العالم - وكالات

أكد المنسق الإعلامي للمنتخب الوطني، علاء هيجل، أن قرار تأجيل بطولة كأس آسيا، ألقى بظلاله بشكل كبير على البطولة الرباعية، التي كانت تمثل محطة إعدادية مهمة للمنتخب قبل خوض منافسات البطولة القارية.

وقال هيجل: إن "مواجهتي لبنان وإيران كانتا مهمتين في إطار التحضير لكأس آسيا، لكونهما أمام منتخبين تتشابه طريقة لعبهما مع المنتخبات التي كان من المقرر أن نواجهها في البطولة، وهي أستراليا وطاجيكستان، إلا أن قرار التأجيل جاء نتيجة ظروف قاهرة وخارجة عن الإرادة".

وأضاف، أن "مباريات المنتخب الوطني تبقى محط اهتمام الإعلام والجماهير، وقد شهدت المباراة الأولى حضوراً جماهيرياً واهتماماً إعلامياً منذ اليوم الأول لوصول اللاعبين، فضلاً عن متابعة الوحدات التدريبية". وأوضح هيجل، أن" تأجيل البطولة لم يغيّر من طريقة تعامل المدرب ،غراهام أرنولد، مع اللاعبين، مشيراً إلى أن "المدرب كان قد اختار قائمة أولية تضم ٤٠ لاعباً قبل إعلان القائمة النهائية، وكان يخطط لمنح الفرصة لعدد أكبر من اللاعبين، بعد متابعته مباريات الدوري لفترات طويلة، انسجاماً مع استراتيجية اتحاد الكرة الهادفة إلى ضخ دماء جديدة والاستعانة باللاعبين الشباب".

وتابع أن "الرغبة والشغف حاضران لدى اللاعبين، فيما يعمل أرنولد بانضباط عالٍ ويحفزهم باستمرار، ويتعامل مع كل مباراة على أنها نهائي، لاسيما أن المباريات تقام ضمن أيام الـ(فيفا)، وتمثل فرصة لتحسين تصنيف المنتخب". وأشار إلى أن" التعادل أمام المنتخب اللبناني لم يكن مرضياً، مؤكداً أن المنتخب يسعى إلى تصحيح الأخطاء في مواجهة الغد أمام إيران".



هيثم كاظم: تكاتف جماهير القوة الجوية مع الإدارة الجديدة

بغداد - العالم

دعا عضو الهيئة الإدارية السابق لنادي القوة الجوية، هيثم كاظم، جماهير النادي إلى التكاتف ومساندة الإدارة المؤقتة الجديدة والجهازين الفني والإداري واللاعبين، من أجل تجاوز المرحلة الحالية واستعادة الفريق مكانته بين أندية دوري نجوم العراق.

وقال كاظم: إن "المرحلة الحالية تتطلب تكاتف الجميع، من الهيئة الإدارية المؤقتة والجماهير واللاعبين والكادر التدريبي، لإنقاذ وضع الفريق الأول بعد التراجع الذي شهده في منافسات دوري نجوم العراق ووصوله إلى المركز الرابع عشر". وأضاف، أن "المنافسة ما زالت في بداياتها خلال المرحلة الأولى، وما زالت هناك فرصة لتعويض النتائج والعودة إلى المراكز المتقدمة".

وأكد كاظم أهمية تكامل الأدوار بين الإدارة والجهاز الفني واللاعبين والجماهير، مبيناً أن "دعم الجمهور للفريق ومساندة الإدارة الجديدة والكادر التدريبي تمثل عوامل أساسية لاستعادة التوازن، والعودة بالنادي إلى وضعه الطبيعي ومكانته الحقيقية.

هاري كين يعادل إنجازاً تاريخياً عمره 78 عاماً أمام إسبانيا



بغداد - وكالات

واصل هاري كين، قائد منتخب إنجلترا، كتابة التاريخ بقميص الأسود الثلاثة، بعدما سجل هدفاً في شباك إسبانيا خلال المواجهة التي جمعت المنتخبين، ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية، ليحقق رقمًا تاريخيًا غائبًا منذ ٧٨ عامًا.

وسجل مهاجم بايرن ميونخ هدف إنجلترا الأول من ركلة جزاء في الدقيقة ٤٥، ليرفع رصيده إلى ٩٣ هدفًا دوليًا خلال ١٢٧ مباراة، ويواصل تعزيز موقعه في صدارة الهدافين التاريخيين لمنتخب بلاده.

وجاء الإنجاز الأبرز لقائد إنجلترا بعدما أصبح أول لاعب إنجليزي يسجل في ٧ مباريات متتالية خارج ملعبه، منذ الأسطورة توم فيني، الذي حقق الرقم نفسه خلال الفترة بين عامي ١٩٤٦ و١٩٤٨.

وكان كين قد سجل في آخر ٦ مباريات خارج ملعب إنجلترا قبل مواجهة إسبانيا، ليكمل السلسلة التاريخية بهدفه في مدريد، ويعيد إنجازًا لم يتحقق منذ ما يقرب من ثمانية عقود.

كما دخل كين مواجهة إسبانيا وهو يمتلك ١٤ هدفًا دوليًا خلال عام ٢٠٢٦، وفقًا لإحصائيات أوبتا، قبل أن يضيف هدفًا جديدًا إلى رصيده.

ويواصل كين تأكيد أهميته في مشروع المدرب توماس توخيل، بعدما أصبح العنصر الأبرز في هجوم المنتخب الإنجليزي، بفضل استمراريته التهديفية وقدرته على صناعة الفارق في المواجهات الكبرى.

تروي إحدى أشهر حكايات هوليوود

مذكرات سيلفستر ستالون: الطريق الوعر إلى «روكي»



كيفن إي جي بيري، كارسن هولاداي

كثيرون قالوا لسيلفستر ستالون إنه لن ينجح أبداً في التمثيل، وفي مذكراته الجديدة "الخطوات" The Steps، يستعيد النجم السينمائي البالغ من العمر ٨٠ سنة سلسلة الرفض والإخفاقات، بل والإهانات الصريحة، التي واجهها في طريقه ليصبح واحداً من أكبر نجوم ثمانينيات القرن الماضي.

وكما تروي إحدى أشهر حكايات هوليوود، أدرك ستالون في نهاية المطاف أنه إذا أراد أن يرى وجهه يتصدر ملصقاً سينمائياً، فعليه أن يكتب الدور بنفسه. وبعد أن كتب سيناريو الفيلم الذي حقق له انطلاقته نحو المجد، "روكي" Rocky، اشتهر برفضه عروضاً مالية ضخمة عدة للتنازل عن السيناريو، كي يؤدي ممثل آخر دور الملاكم القادم من فيلادلفيا، وستنتقل هذه القصة أيضاً إلى الشاشة الكبيرة في وقت لاحق من هذا العام، من خلال فيلم السيرة الذاتية "أنا ألعب دور روكي" (I Play Rocky) للمخرج بيتر فاريلي.

وفي "الخطوات"، يدوّن ستالون ذكرياته عن الكفاح الطويل لإخراج "روكي" إلى النور، وينتهي الكتاب، وعذراً على حرق النهاية، عندما تحصل قصة ذلك البطل المكافح على نهايتها الهوليوودية الخاصة، بتتويج الفيلم بجائزة أفضل فيلم في حفل "أوسكار" عام ١٩٧٧.

لكن ما يجعل الكتاب مثيراً للاهتمام حقاً هو رواية ستالون للطريق الطويل والشاق الذي قطعه، قبل أن تخطر له أصلاً فكرة كتابة سيناريو "روكي". إنها حكاية صريحة عن العثرات ومواطن الضعف والمخاطرة بكل شيء في سبيل حلم بدا مستحيلاً. وفي ما يلي خمس محطات رئيسة يشارك ستالون تفاصيلها مع القراء:

خلال الأعوام التي سبقت "روكي"، تولى ستالون كل عمل عابر استطاع العثور عليه في نيويورك حتى يتمكن من تغطية نفقاته. وبعد أعوام قضاها متنقلاً في أوروبا، عاد عام ١٩٦٩ لمسقط رأسه سعياً إلى تحقيق حلمه في الكتابة والتمثيل، لكنه سرعان ما أدرك أنه بحاجة إلى عمل يومي يعينه على تدبر أموره. وخلال يوم عقيم قضاه في البحث عن عمل، مرّ أمام لافتة حديقة حيوان "سنترال بارك"، فسأل في مكتب الاستقبال عن فرصة عمل، ولم يكد يسأل حتى حصل على وظيفة لم تكن مغرية تماماً.

يتذكر ستالون "بعد ١٥ دقيقة، كنت داخل قفص أسد، ومعي خرطوم ومغرفة ومجرفة. إذا لم يسبق لك أن دخلت قفص أسد بعد إخراجه منه، فدعني أخبرك: الرائحة نفاذة للغاية، ولم يمض وقت طويل حتى بدأت عيناي تدمعان من رائحة الأمونيا الطبيعية في بول الأسد".

وكتب ستالون أنه كان ينظف أقفاص الأسود يومياً من الساعة الـ ٥:٣٠ صباحاً حتى الـ ٣:٣٠ عصراً، على مدى نحو ثلاثة أسابيع ونصف، لكنه ترك العمل في المقام الأول بسبب الرائحة التي كانت تحول دون ذهابه إلى وكالات التمثيل.

كانت علاقة ستالون بوالديه معقدة طوال حياته، وهو ما تؤكده واقعة إرساله للعيش في نزل مخصص للباعة المتجولين، عندما كان لا يزال طفلاً صغيراً، وانفصل فرانك وجاكي عندما كان ستالون في الـ ١١ من عمره، وعلى رغم أن والديه لم يدعما مسيرته في البداية، فإن والده وافق في الأقل على مساعدته في إنجاز فيلم قصير عن رعاة بقر من الزومبي عام ١٩٧١، في وقت كان ستالون يكافح لصنع اسم لنفسه.

ويقودنا ذلك إلى واحدٍ من أكثر مقاطع الكتاب رسوخاً في الذاكرة، عندما أسندت إلى فرانك في اليوم الأخير من تصوير الفيلم مهمة قرع الجرس، لإنهاء النزال بين أبولو كريد وروكي، في ما يسميه ستالون لحظة "اللكمة الأخيرة".

يكتب ستالون "كنت قد راجعت الأمر مع والدي ١٠ مرات، قلت له عندما أدفع أبولو إلى الحبال وأبدأ في توجيه اللكمات إليه، وعندما يبدو بالفعل أن روكي قد يتمكن من قلب النزال والفوز، يجب أن يقرع الجرس في اللحظة المناسبة تماماً لإنقاذ أبولو".

لكن بينما كان ستالون يدفع كارل ويذرز، الذي يؤدي دور أبولو، إلى الخلف ويوجه إليه اللكمات تباعاً، ظل الجرس صامتاً.

يتذكر ستالون "بدأ الموقف يصبح عبثياً. كنت أرى كارل يحدق بي وكأنه يقول: ما الذي يحدث بحق الجحيم؟ واصلت توجيه لكمات خفيفة إليه، حتى استدرت أخيراً وقد بلغ بي الإحباط مداه، وواجهت والدي. قلت له: اقرع الجرس اللعين. اقرعه! فضرب المطرقة بقوة ونهض من مقعده، ثم صرخ من مكانه بجانب الحلبة: "لا ترفع صوتك علي أيها اللعين!"

ويتذكر ستالون أنه وقف في مواجهة والده، الذي كان قد رفع قبضتيه استعداداً للشجار، قبل أن يعتذر وينهي الأمر، وبعد لحظات كان فرانك قد اختفى من موقع التصوير.

لاف دياز يكشف وجه الاستعمار الإسباني المتستر بالدين

هوفيك حبشيان

في السابعة والستين، يحمل دياز على كتفيه سيرة الفليبين كاملة. من الفقر الذي عاشه طفلاً إلى أثر الاستعمارين الإسباني والأميركي، ثم حكم فرديناند ماركوس، فالعنف والهجرة والمنفى وفساد السلطة والدين والموت. هذا كله تجمّع في سينماه، بعدما شكّل أجزاء من ذاكرته الشخصية. يقول "كل فيلم هو حوار مع الذات، مع الأنا والماضي والروح". جملة تختصر مشروعه أكثر من أي تحليل نقدي آخر.

نشأ دياز في بلدة صغيرة، بعيداً من مراكز الحياة الثقافية. كان والده مولعاً بالسينما، وعلى رغم أن أقرب أربع صالات كانت تبعد نحو ساعتين من بلدته، فكان يصطحب أبناءه إليها خلال العطل. هناك، أمام الشاشة، كان الطفل دياز يشاهد أحياناً ما يصل إلى ثمانية أفلام خلال أيام قليلة. يتذكّر "نشأتُ وسط هذا السيل الجارف من الصور التي ظلت تتردد في ذهني وتغذي مخيلتي".

لكن طفولته لم تكن رومانسية، عاشها في منزل بلا كهرباء حتى أعوام دراسته الجامعية. "عشنا طويلاً في قلب الغابة، محاطين بالثعابين والبعوض والتماسيح". وفي القرية، كان الجيش يداهم البيوت ناشراً الخوف. كان ذلك في أواخر الستينيات، في زمن بدأت فيه السلطة العسكرية تفرض حضورها على الحياة اليومية.

حين انتقل إلى مانيلا للدراسة، تعرف إلى سينما فيليبينية تعيش أجمل لحظاتها. أسماء مثل لينو بروكا، إشمايل برنال ومايك دي ليون بدأت تنجز سينما مختلفة، متناولة الواقع الاجتماعي والسياسي. لكن اللحظة التي غيّرت مساره تجسدت في طلب أستاذة الأدب منه مشاهدة "مانيلا في مخالب النيون" (١٩٧٥)، رائعة لينو بروكا، وكتابة مراجعة عنه. يستعيد تلك اللحظة بالقول "ما إن شاهدت الفيلم، حتى تبدّل كل شيء في داخلي". تلقّى الفيلم كصفعة. للمرة الأولى رأى سينما فيليبينية تتكلم بلسان الناس وتواجه واقعهم. أصبح بروكا بطله، بسبب أفلامه ولكن أيضاً بسبب موقعه في مواجهة نظام ماركوس. هذا الاكتشاف جعله يعي بأن يمكن للسينما أن تكون فناً ومقاومة في الوقت نفسه.

لكن طريق دياز لم يبدأ من السينما المستقلة. بعد تخرجه، راح يكتب سيناريوهات لأفلام تجارية، وبعضها كان ممولاً من النظام نفسه. صنع ثلاثة أفلام ضمن آلة إنتاج تعمل بسرعة مذهلة، سبعة أيام للتصوير وسبعة أيام للمونتاج. ثم غادر إلى نيويورك كعامل فيليبيني، حيث أقام معارض فوتوغرافية وأداءات فنية، قبل أن تجرفه السينما أكثر فأكثر.

هناك، في المهجر، خطر في باله إنجاز فيلمه "باتانغ الجانب الغربي"، العمل الذي لفت الانتباه إلى اسمه. اشترى كاميرا ١٦ مليمتراً وبدأ التصوير من دون خطة واضحة، مستنداً إلى ما يسميه "الغريزة". كان يعمل في صحيفة "الفيليبين دايلي إكسبرس" ثلاثة أيام في الأسبوع، ويكتب السيناريو مساءً، من دون أن يعفيه هذا من القيام بأعمال أخرى لتمويل الفيلم. ثم يخرج بالكاميرا إلى الشارع. "حين تكتب داخل غرفة مغلقة، تدور الأفكار في حلقة مفرغة. لكن حين تخرج بالكاميرا إلى الشارع، ينكشف لك الواقع فتستيقظ حواسك". ومن خلال تحقيق مفتش في جريمة قتل، يكشف الفيلم عن واقع الجالية الفيليبينية في أميركا ومأساة انتشار الميثامفيتامين بين شبابها.

هذه العلاقة بين الواقع والخيال هي التي قادته لاحقاً إلى أفلام تمتد ساعات طويلة. فدياز لا يريد اختزال العالم كي يلائم الفيلم. أفلامه تبدو بطيئة لأن العالم نفسه، في نظره، ليس سريعاً. الإنسان يحتاج إلى وقت كي يدرك ما يحدث حوله. عن هذا الجانب من عمله، يقول "أشتغل على أفكار كبيرة، لكنني أعبّر عنها من خلال تفاصيل صغيرة". وهذه التفاصيل تسمح له بقراءة التاريخ، فالفيلم لا يحتاج دائماً إلى خطاب سياسي كي يكون سياسياً. يكفي أن نرى كيف يعيش الناس وكيف يحملون آثار الماضي في أجسادهم، خصوصاً أنه يرى أن تجربة الزمن في الفيليبين مختلفة عن التصور الغربي لها. "حياتنا قائمة على الانتظار: أن يتوقف المطر، أن ينحسر الفساد، أن ينتهي شيء ما. بلد يتعرض لنحو ٢٠ إعصاراً كل عام، ويعيش مع آثار الاستعمار والفقر والهجرة والفساد، لا يمكن أن يختبر الزمن بالطريقة نفسها التي تختبره بها مجتمعات مستقرة. نحن نصارع لننجو. وهناك شاعرية ما في هذا النضال المستمر من أجل النجاة".



خلف تجربة مخرج احتفت به أكبر المهرجانات الدولية، من كان وبرلين وصولاً إلى البندقية حيث نال "الأسد الذهبي" عن "المرأة التي رحلت" قبل ١٠ أعوام، هناك تاريخ لا فكاك عنه يعود له دياز مراراً، إذ يرى بلاده مجتمعاً تشكل بالقوة. الإسبان ثم الأميركيون، ثم حقبة ماركوس، ثم اقتصاد الهجرة. "نحن نسيج مرقّع، جسد من ثقافات مفروضة ومستوردة"، يقول. حتى تفاصيل مظهره تصبح عنده استعارة.

الاستعمار حاضر بقوة هائلة في فيلمه الجديد، "من فضلك، اسمح لي بالمرور" الذي يعود للقرن الـ١٧. تدور أحداثه عام ١٦١٧، حول الراهب الإسباني بادري إنشيسو الذي كان يحكم إحدى الجزر الفيليبينية بوحشية وشهوة لا تشبع، مستنداً إلى الخطاب الديني لتبرير إخضاع السكان الأصليين. الفيلم يعود للحظة تأسيسية، حين أعادت إسبانيا تشكيل البلاد بالقوة.

وفي كلمة له منشورة ضمن الملف الصحافي للفيلم، يصف دياز هذا التاريخ بعبارات شديدة القسوة، الاستعمار قام، في قراءته، على الجنس والجشع والوعد بالخلاص الذي انتهى إلى كارثة. بناء الكنائس والموانئ والحصون والقصور والطرق والمزارع والمناجم لم يكُن، في نظره، مجرد عملية تحديث عمراني، بل ارتبط بعمل قسري مات خلاله آلاف السكان الأصليين. حتى الكنائس نفسها تصبح في الفيلم شاهداً مادياً على العنف. العظمة المعمارية التي يفترض أن ترمز إلى الإيمان، يمكن قراءتها، بالنسبة إلى دياز، باعتبارها آثاراً للرعب الاستعماري.

الاستعمار حاضر بقوة هائلة في فيلمه الجديد، "من فضلك، اسمح لي بالمرور" الذي يعود للقرن الـ١٧. تدور أحداثه عام ١٦١٧، حول الراهب الإسباني بادري إنشيسو الذي كان يحكم إحدى الجزر الفيليبينية بوحشية وشهوة لا تشبع، مستنداً إلى الخطاب الديني لتبرير إخضاع السكان الأصليين. الفيلم يعود للحظة تأسيسية، حين أعادت إسبانيا تشكيل البلاد بالقوة.

وفي كلمة له منشورة ضمن الملف الصحافي للفيلم، يصف دياز هذا التاريخ بعبارات شديدة القسوة، الاستعمار قام، في قراءته، على الجنس والجشع والوعد بالخلاص الذي انتهى إلى كارثة. بناء الكنائس والموانئ والحصون والقصور والطرق والمزارع والمناجم لم يكُن، في نظره، مجرد عملية تحديث عمراني، بل ارتبط بعمل قسري مات خلاله آلاف السكان الأصليين. حتى الكنائس نفسها تصبح في الفيلم شاهداً مادياً على العنف. العظمة المعمارية التي يفترض أن ترمز إلى الإيمان، يمكن قراءتها، بالنسبة إلى دياز، باعتبارها آثاراً للرعب الاستعماري.



رئيس الحكومة الأرعن.... إلى أين؟!

علي الشرع

القرارات والتصريحات التي يطلقها الزيدي تكشف بما لا جدال فيه عن شخص ارعن وبدائي لم تربيه التجارب، وكونه نجح في تكوين ثروة بلغت ١١ مليار دولار غير كافية للحكم على نجاحه ويجب ان نضع امامها علامة استفهام كبيرة؛ لأنه من غير المعقول ان يكسب مليار سنويا من مجرد تعاقدات على الحصة التموينية وعقود اطعام وزارة الدفاع ؛ لأن هامش الربح عليها لا يولد هكذا مبالغ ضخمة الا اذا استغل مزاد العملة عن طريق مصرف الجنوب الاسلامي. ونقول انه ارعن لان ما يقوله او يفعله هو ضد الشعب العراقي وسبب ويسبب له ضررا وحزنا واحباطا وتخلو من الحكمة والتروي.

واول تصريح ارعن نقله عنه احد النواب هو رفضه رفع سن التقاعد الى ٦٣ سنة وهو مصر على بقائه على ٦٠ سنة مع ان اللجنة القانونية والنزاهة النيابيتين يؤيدا بقوة ذلك لكنه من دون فهم ولا تفكر رفض ويرفض، ومنع كما يبدو من ارسال تعديل قانون التقاعد الى البرلمان كما فعل نفس الشيء مع قانون الحشد.

وكما يقول الامام علي عليه السلام اذا بدرت خصلة من شخص فانتظروا اخواتها، فلم يطل به المقام طويلا حتى قرر رفع سعر صرف الدولار، برعونه واضحة عندما ظهر في البرلمان ضاربا يده على صدره معلنا مسؤليته عن هذا القرار، وبالمناسبة هو لن يتراجع عنه رغم كل اضراره على الناس والاقتصاد. كل الناس تشكو من ارتفاع الاسعار ومغ سببه ذلك من اغلاق للمحلات التجارية، ولم ينجح كما زعم بتهور في اخذ الفرق من المضاربين، ولم ينعكس ايجابا على الاقتصاد كما يزعم رفيق دربه- كما يبدو والا لماذا اختاره- اعني محافظ البنك المركزي، فكان كله ضرر ولم ولن نلمس منه فائدة، فماذا يدل هذا القرار سوى ان هذا الشخص ارعن. وتجلت رعونيته عندما ذهب الى عرس الاثرياء واحزن الشعب كله، ثم اردفها بذهابه راكبا سيارته ذات ٢٠٠ الف دولار الى احياء منطقة تأن من لظى الاسعار واخبروه بذلك ولم يصغي لهم، ربما حتى يري من كان يتنمر عليه في المدينه انه اصبح في قمة هرم السلطة وثري، أيُ ثراء، ولم يكن يريد ان يهدد احد الفصائل المسلحة لان الفصائل كلها من هذه المدينة، وهل يهدد فصيل مسلح قليل العدة والعدد والسلطة والقوة بيده الا اذا كان لا يثق بهم. وواضح انه لا يثق بهم حيث صرح اليوم انه سيستعين بالشعب اذا لم يكن بمقدور القوات الامنية حل مشكلة جرف الصخر! ومشكلة جرف الصخر هو من زاد لهيب نارها لان الفصيل المسلح الماسك للارض يتهمه بغش الشعب بعقود التموينية والدفاع وتصدير النفط فثارت ثائرته وكانت نتيجتها الاحداث الاخيرة التي اخذت تتفاقم وتتجه نحو التصعيد وسيقع قتلى من جميع الاطراف، فهل هذا فعى سياسي ام شخص ارعن!. ترك الاهتمام بالكهرباء ويريد اشغال الناس عن حماقة قرار سعر الصرف لانه لا يريد التراجع عنه وعن غيره.

ولا يغيب عن ذهن احد ان كيفية حصول هذه الفصائل المسلحة على التمويل لاسلحتها ولافرادها ولسياراتها الفاخرة؟ ابن رئيس الفصيل لديه سيارات كثيرة وغالية ولدى الفصيل قناة فضائية، هل من ايران المحاصرة ام من رواتب الحشد، بالطبع لا. ولكن اذا اردتم ان تحاكموا الفصائل كلها بما فيهم قادة الاكراد فعليكم ان تحاكموا رئيس الوزراء وكيف جمع ثروته الهائلة التي يوزع فيها ليجذب بعض الناس اليه ولا يمكن السكوت على ذلك. الجميع يجب ان يحاكم وكل فاسد، الشعب يريد ذلك، لكن كيف والشعب نيام!

والسؤال الخطير هو الى اين يأخذ هذا الارعن الدولة؟! السوداني ضيع الاموال، واخشى ان يقوم الزيدي برهن الدولة كلها للمستثمرين والغرب.

الشمري الذي لا يتردد!.

عمار البغدادي

يجمع محللون عسكريون وشهادات ضباط كبار ووزراء دفاع سابقون أن الفريق أول الركن عبد الامير الشمري مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة ضابط لايتردد في المعارك واذا تم اختياره لمهمة في إطار الدفاع عن العراق خصوصا معارك التحرير٢٠١٤-٢٠١٧ سرعان ما يتحرك باتجاه الهدف من دون أن يناقش اويتلكأ وتلك من نوادر الخصائص الميدانية التي انطوت عليها شخصية الفريق أول الركن. في حرب التحرير كان الشمري قائد عمليات بغداد والمسؤولية الميدانية كانت تفرض البقاء في بغداد وعدم التحرك خارجها وتأمين الحماية اللازمة للمركز في ظل وضع أمني كان سيئا ويعبر عن نفسه بقوة في الانفلات والفوضى وغياب الردع الميداني ولايكاد يمر يوم إلا والجثث في الشوارع والمفخخات تضرب في المدارس ورياض الأطفال والحدائق العامة وسيطرات الشرطة والجيش وحتى العتبات المقدسة كان الارهاب وضعها في بنك المعلومات الخاصة به أهدافا محتملة.

لكن الشمري كان يتعامل مع المعركة والعدو ونوع التحدي الأمني والسياسي العاصف والنظام السياسي مهدد بالاسقاط والمؤامرات الداخلية تشتغل ليل نهار من أجل الإطاحة بالديموقراطية والمدنية والحريات التي تم إطلاقها بعد نهاية الدكتاتورية السابقة بالمعيار الأخلاقي والعقائدي التاريخي وليس بالمعيار الوظيفي والمهني وحسب كأن يبقى في بغداد وينتظر داعش تدخل العاصمة!.

وماحدث أن الشمري نقل المعركة خارج العاصمة العراقية بغداد وصار يتقدم الصفوف ويشحذ الهمم ويخترق المعارك بسيارته العسكرية التي كان أغلب الوقت يأكل وينام ويتحرك فيها ووصل بجهوده ووقوف ضباطه وجنوده إلى حدود مدينة الكرمة وبعد عمليات كبيرة قادها بنفسه رفع الشمري العلم العراقي فوق بلديتها وإعاد أهلها إليها وأمن كل مستلزمات الصمود فيها وقد شدد على ضباطه وجنوده التأكد من عائدية كل بيت وعدم ضياع أية حاجة بسبب بقاء العدو الداعشي في الكرمة فترة ليست قصيرة بل كان القائد الوحيد الذي صنع اقفالا للبيوت التي تم تحريرها وتسليمها للأهالي لئلا تتعرض هذه البيوت للسرقة مرة أخرى . يؤمن الشمري أن القائد ليس مصطلحا عسكريا عاديا إنما هو مسؤولية وطنية وحضور ميداني وجرأة في التعاطي مع الحرب وشجاعة حقيقية أثناء الالتحام مع العدو .

اسوق هذا الكلام والشمري مدير لمكتب العام للقوات المسلحة ولديه مهام ومسؤوليات ميدانية جسام وتحديات كبيرة إلى جانب القائد العام والرجل قادر على تأديتها وتحقيق الأهداف التي تصبو لها الدولة العراقية وجيشها وشعبها.

ومن المؤكد أن الواجب الوطني قبل العسكري والمعيار الأخلاقي قبل اي معيار هو الذي يفرض على الرجل أن يكون القائد الذي لايعرف المستحيل أو الحدود إيمانا منه أن الحدود هي حدود الوطن كلها وهذا مادلت عليه التجربة العراقية وحضورها الميداني إزاء التوتر الحاصل في منطقة الصراع الإيراني الأمريكي والحكمة التي ادارت فيها القيادة العراقية ملف الصراع الراهن وأولويته القصوى في سياق عمل الدولة ومستقبل التنمية والاقتصاد وانجاز برنامج الحكومة في ظل انحسار التهديد وبقاء المضيق مغلقا بوجه الملاحة البحرية

عزة الشابندر يتجاهل قوى المشروع الوطني

حسين فوزي

لا يمكن انكار حقائق عديدة بشأن السيد عزة الشابندر، من أبرزها جرأته في تشخيص ازمة البلاد، وتجنبه تملق ماسكي زمام السلطة والمال، وتشخيصه بان حملة محاربة الفساد التي انطلقت في "صولة" مفاجئة من قبل حكومة السيد الزيدي لن تطال رؤوس الفساد، لأن هذا يعني انهيار العملية السياسية، مستخلصاً بقاءها عند مستوى الأذناب دون الرؤوس.

وللشابندر العديد من الطروحات القيمة في الشأن العراقي والإقليمي والدولي. مع انه كان من ناشطي حزب الدعوة، لكنه صار ناطقاً باسم تحالف العراقية حتى عام ٢٠١٠. ولم يثنه فوزه بمقعد في مجلس النواب ضمن دولة القانون عن مواصلة طروحاته الناقدة للأحزاب الإسلامية الماسكة بزمام السلطة. إلى جانب رؤيته في تناول القضايا الإقليمية، بالأخص العلاقة مع الجوار العربي وإيران.

لكن ما أثار استغرابي هو تصريحاته في مقابلة مع تلفزيون زاغروس قبل أيام، قائلاً "ليس في العراق من ينادي بمشروع وطني"، وبحسب الوقائع السياسية التاريخية والمعاصرة، هناك قوى سياسية عديدة كان لها خطاب عريق يتبنى مشروعاً وطنياً متماسكاً. فالحزب الوطني الديمقراطي وزعيمه التاريخي كامل الجادرجي تبنى مشروعاً وطنياً متقدماً. وكان بيان تجدد العمليات المسلحة في حزيران ١٩٧٦ بقيادة الاتحاد الوطني الكردستاني تعبير عن مشروع وطني عراقي، بقوله "إنها ثورة الشعب العراقي من الجبل."

إن مئات الاف المواطنين الذين هتفوا في انتفاضة ٢٠١٩ "نريد وطن" هو تجسيد لعمق الخطاب الوطني في وجدان غالبية العراقيين، لكن المشكلة في ضعف إمكانات الطلائع الأكثر وعياً وقواها السياسية في إدارة زخم الانتفاضة العفوية نحو برمجة السخط الشعبي لمصلحة المشروع الوطني، نتيجة سياسة تجهيل النظام الشمولي وما بني عليه من طروحات طائفية وجهوية بعد الاحتلال ٢٠٠٣، والاستحواذ على المال العام ونهب الممتلكات الخاصة ايضاً.

اما الحزب الشيوعي العراقي وهو أقدم الأحزاب المستمرة في عملها السياسي منذ عام ١٩٣٤، فقد رسم في منهاجه الوطني المرفق مع النظام الداخلي للحزب الذي رسمه مؤتمره الأول عام ١٩٤٥ برنامج عمل وطني من اجل استقلال العراق وترسيخ وحدته الوطنية وبناء دولة معاصرة تضمن حياة لائقة للمواطنين، بالأخص الشرائح متدنية المستوى المعيشي، وهو تجسيد لمشروع وطني من وجهة نظر حزب معني بالشغيلة وبقية الشرائح الاجتماعية الهشة.

وحين سئل يوسف سلمان يوسف أول امين عام الحزب الشيوعي في محاكمته في أيار ١٩٤٧ عن شعار حزبه أجاب "العلم العراقي هو شعارنا"، وهذا تجسيد للبعد الوطني العميق. وهذا الخطاب الوطني ومشروعه، هو الذي دفع الحزب الشيوعي إلى تحالفه مع حركة الوفاق الوطني، ومن بعدها التحالف الانتخابي مع التيار الصدري في قائمة سائرون، وحتى تحالف البديل في الانتخابات الأخيرة. وقبلها دوره الكبير في إقامة جبهة التحالف الوطني في آذار ١٩٥٧، التي مهدت لثورة تموز ١٩٥٨.

إن الحقيقة التي غابت عن الشابندر هي ان في العراق أحزاب عديدة بجانب الوفاق الوطني والحزب الشيوعي لديها مشروع مدني وطني ديمقراطي، ضمنها حزب المؤتمر ومؤسسه الراحل د. احمد الجلبي، كذلك حزب التيار الاجتماعي الديمقراطي بزعامة د. علي الرفيعي، كما إن التيار الصدري تبلورت لديه آفاق مشروع وطني معني بالسيادة الوطنية وتخطي الطائفية، لكن مفاصل السلطة القوية وسياسة الأغراء والاسترضاء الآني تعتم على مشروع هذه القوى الوطنية الديمقراطية التقدمية.

ولعل موقف الأحزاب التي رفضت المشاركة في مؤتمر لندن، (الدعوة والشيوعي وتنظيم البعث السوري في العراق) ركيزة لخطاب وطني من منطلق مشروع بناء دولة العراق المدنية الاتحادية الديمقراطية بعد خلع النظام الشمولي، بالأخص من منطلق معارضة الأطراف الثلاثة إضافة الوفاق الوطني لمخطط احتلال العراق.

وهو يشكل لبنات أساسية في مشروع وطني، لولا توجه غالبية القوى السياسية الراهنة القابضة على مفاصل السلطة إلى "البيان الشيعي" وليس "البيان الوطني العراقي"، إلى جانب مغريات السلطة ونهب المال العام التي افسدت اطرافاً عديدة، أو بطاناتهم، مما ابعدهم عن المشروع الوطني.

المؤسف حقاً هو ان تجاهل مسيرة القوى السياسية المعروفة بمشروعها الوطني العريق من بعض النخب الثقافية والناشطين السياسيين، مثل السيد الشابندر، يشكل أحد أسباب التعتيم على هذا الخطاب من قبل القوى المعتاشة على المحاصصة والطائفية، وإبقاء الوطن رهينة تلاطم موجات عوائد تصدير النفط والصراعات الإقليمية، التي من الضروري الحرص على ابعاد العراق عن نيرانها.

مع ضرورة تشخيص الفارق الكبير بين ما يتضمنه أي خطاب سياسي معلن وجدية الحرص على الالتزام به في التطبيق. بالتالي فأن الشيء الصحيح الذي شخصه الشابندر هو أن القوى السياسية المستحوذة على السلطة هي البعيدة عن المشروع الوطني، ومتمسكة بالطائفية والجهوية والأثنية كونها تكرس التجزئة وتضلل لمواصلة نهب موارد البلاد



طبع العملة الوطنية.. وتحدياتها

د. عبد الباسط تركي سعيد

بعد أن أنهت بعضُ وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي مناقشاتها بشأن موضوع رفع ثلاثة أصفار عن القيمة الاسمية للعملة الوطنية المتداولة بكل فئاتها، بدأت هذه الوسائل الآن بطرح موضوع تزوير العملة، والقول بوجود كميات كبيرة من العملات المزوّرة، تغزو السوق العراقية!

وربما من المفيد الآن، استذكار تفاصيل طبع العملة المتداولة، والإيضاح بشأن توضيح حقيقة هذين الموضوعين في هذا المقال.

بعد الاحتلال في ٢٠٠٣، استمر البنك المركزي العراقي في طباعة العملة لغرض التداول واستبدال العملة القائمة لدى إحدى كبريات الشركات المعروفة بهذا الاختصاص عالميا، وبعد فترة زمنية شهدت الأسواق المحلية تداولا لعملة انتهى عمرها الافتراضي تماما، ما يوجب سحبها من التداول، وإحلال بديل عنها، ومفاتحة الشركة المعنية بتزويد البنك بشحنات جديدة، لتعويض ما يتم إتلافه. وهو إجراء روتيني كان سائدا في البنك، وكان من المفيد في ذات الوقت التفكير بتطوير المزايا الفنية والأمنية للورقة النقدية العراقية، والتي كانت قد طبعت بظروف استثنائية.

معايير اختيار شركة الطباعة

وعلى أساس تجربة البنك والإحاطة بمشاكل طباعة العملة، فقد وضعت قواعد اعتمدت لاختيار الشركات العالمية المعروفة في هذا المجال، والتي يفترض أنها ستفاتح لطبع العملة. ومن هذه القواعد أن تكون الشركة مالكة لمعمل صناعة الورق المستخدم من قبلها في الطباعة، والذي يعتمد القطن أساسا لضمان مواصفات القبول والثبات للألوان، ودوام عمر الورقة في التداول، وأن يتم طبع العملة في ذات البلد الذي يحال إليه العقد، وليس لفروع الشركة في بلدان أخرى، وأن تكون من الشركات التي لديها أعمال مشابهة، وتقوم في ذات الوقت بتلبية عقود قيد التنفيذ.

وعلى أساس ذلك تمت مفاتحة أربع شركات توفرت فيها هذه الشروط، بضمنها الشركة التي كانت معتمدة في طبع العملة، ولما تعذر على القسم القانوني تقديم أوليات العقد النافذ وقواعد التعاقد، حيث كان استمرار الطبع يتم من خلال طلب يوجهه البنك إلى الشركة عند الحاجة، عليه فقد جرى الاعتماد على الخبرات الفنية في البنك واستكمال شروط عرض العمل على هذه الشركات، بالإضافة إلى الإجراءات المنظمة في حال التعاقد، ومنها توقيتات الطبع والأسعار حسب الفئات النقدية وآليات السداد، إضافة إلى قواعد التعاقد الحكومية النافذة الأخرى، ولأن قدرة العملة على مواجهة التزوير يُعد امتيازا، فقد جرى تحديد حد أدنى من المواصفات الأمنية التي يجب توفرها عند تقديم العرض من أي شركة. وإن أية شركة تلتزم بتقديم مواصفات أمنية أكثر من ذلك، تحوز نقاطا تنافسية أفضل. وبذلك أصبحت العملة المستهدفة من العملات التي يصعب تزويرها. وإن ما يتم تداوله في بعض وسائل الإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن التزوير، لا يستند إلى أسس حقيقية. نعم، قد تطبع عملات مشابهة بقصد التزوير وأن تستمر هذه المحاولات، ولكنا حرصنا على أن نجعل هذه العملة تحتوي على علامات أمنية، بحيث تكون محاولة تزويرها بالغة الصعوبة من الناحية العملية، سيما وأن إحدى علاماتها الأمنية عند الإحالة كان امتيازا حصريا لشركة الطباعة، لذا فإن أية عملة مزورة تطرح في الأسواق،ستغادرسريعالسهولةملاحظةالفوارق.

وتضمن عرض العمل أن تأخذ الشركة المتقدمة بنظر الاعتبار إمكانية حذف الأصفار مستقبلا على ذات النموذج، لتلازم ذلك مع تعديل قيم الفئات دون الحاجة إلى كلف إضافية أو توقيتات ومجالات للتفاوض والإنجاز... ولأن هذا الموضوع كان موضع تداول خلال فترة قريبة، وقد أصدر البنك المركزي بشأنه ما يراه مناسبا، نود الإشارة إلى أن المواد ٣٢ و٣٣ من قانون البنك المركزي رقم ٥٦ لسنة ٢٠٠٤ المعدل، قد حددت تنظيم إصدار وطبع العملة بالبنك المركزي فقط، وإن كانت المادة ٣٦ منه قد أوجبت على البنك عند استبدال التالف من العملة بأن تكون بعملة متساوية (مساوية) لقيمتها، وإذ يرى البعض أن موضوع رفع الأصفار يحتاج إلى قانون، فإن وجوب إصدار هكذا قانون كما نرى، كان يتطلبه الأمر عندما كانت قيمة العملة تحدد بما يقابلها من ذهب، وبالتالي فإن قيمتها في التعامل سواء المحلي أو الخارجي، توجب آنذاك الإعلان، كما يتوجب البت به على مستوى الدولة، أما وقد تحول سعر الصرف في العراق ـ كما هو في العالم ـ إلى قرارات الجهات المخولة قانونا، حيث أشارت المواد (٣ و٤ و١٦) من قانونه إلى حصر هذه المهمة بالقرار الذي يتخذه البنك المركزي فيما يراه مناسبا للاقتصاد، والموقع من الدورة الاقتصادية وحركة الأسواق. فإن رفع الأصفار بحاجة إلى تنسيق أكبر مع السلطات التنفيذية منه إلى إصدار تشريع، وفي الظرف الحالي للاقتصاد العراقي والظروف المحيطة بالبلاد، فإن من البديهي أن لا يبت في مثل هذا الموضوع؛ إذ إن الأمر يحتاج، إذا ما تقرر رفع الأصفار ـ كما هو الحال مع أية قرارات مؤثرة على الحركة الاقتصادية ـ إلى مجموعة من الإجراءات التنفيذية الاستباقية لضمان التنفيذ الكفء الآن.

تمت الاستعانة بأحد الفنانين التشكيليين العراقيين لتحسين ووضع مكونات العملة الصورية (المستهدفة)، لا سيما المستحدثة منها، ولذا فقد ذهب المصمم إلى وضع ما يراه مناسبا ضمن عدة بدائل على عملة الـ ٥٠,٠٠٠ باعتبارها تمثل الثروة المائية في العراق، والتي كان من ضمن العرض أن تكون أقل مساحة من عملة ٢٥,٠٠٠، وهكذا عندما نقرر إصدار عملة أكبر لتكون عملة ١٠٠,٠٠٠ دينار أقل مساحة من عملة الخمسين ألف دينار، وقد تم فعلا وضع نموذج لطبع عملة بفئة ١٠٠,٠٠٠ دينار بهدف استكمال سلسلة تراتبية العملات والحد بشكل ما من حاجة طلب السوق على العملة الأجنبية لمرونة استخدامها (النقل والعد...) في ظرف كانت قيمة العملة تشهد استقرارا ملحوظا، كان مقررا أن تتضمن في واجهتها الأولى صورة لزقورة أور لقدمها ودلالتها الفكرية آثاريا على المستوى الإنساني، وعلى الوجه الثاني صورة زيتية لأول بئر نفط في العراق، وهو بئر بابا كركر، وذلك للدور الرئيس الذي يشغله النفط وإيراداته بالنسبة للاقتصاد العراقي ونمائه. وكان مقررا في ذات الوقت إصدار عملة بفئة ١٠٠ دينار لتحل محل عملة الـ ٥٠ دينارا التي أصبحت غير متداولة في الأسواق، وللمحافظة على توسعة أكثر لأسعار التداول للسلع والخدمات بالنسبة لذوي الدخول الواطئة، ولكي لا تشكل الأسعار نقلة مضاعفة على دخولهم، إذا ما ارتفعت، فوجود أصغر عملة بمبلغ ٢٥٠ دينارا الآن يعني أن أي زيادة في أسعار السلع والخدمات التي تستهلك من قبل هذه الشريحة سوف تكون بـ ٥٠٠ دينار، ولكي تساهم هذه الفئة في مقاومة ارتفاع العبء على هذه الفئات بحجة عدم وجود فعلي لفئة أقل (أصغر)، إلا أن كلتا العملتين لم تصدرا للأسف، وقد حرصنا على أن تكون عملتنا النخلة العراقية حاضرة في كل الفئات؛ إما على شكل صورة لشجرة النخيل أو للنخلة السومرية، والتي اعتمدت في بعض الفئات كدلالات أمنية بشكل يصعب تزويرها. كما أضيفت لها لاحقا العلامات الخاصة بالمبصرين لكي يتمكنوا من تمييز الفئات التي يستخدمونها، والتي هي في ذات الوقت يمكن أن تكون مؤشرا لمدى كفاءة استمرار الورقة النقدية في التداول، واستبدالها من قبل البنك في حال فقدان هذه العلامات.

بعض المناورات أثناء الاختيار

اعتاد صندوق النقد الدولي على عقد اجتماعين سنويا لمحافظي البنوك المركزية أو من يمثلهم في العاصمة واشنطن، أحدهما في الربيع والآخر خريفي، وأثناء تواجد وفد البنك المركزي العراقي في أحد هذه الاجتماعات، أبلغ الوفد عن طريق موظف السفارة العراقية في واشنطن، المسؤول عن التنسيق مع الوفد، أن مستشار الأمن القومي الأمريكي في مكتب السيد جون بايدن نائب رئيس الجمهورية، يرغب في الاجتماع معنا، فطلبت أن يحضر الاجتماع كافة أعضاء الوفد، والذين كان من ضمنهم الدكتور فاضل جواد المستشار القانوني لرئيس الوزراء، وقد عقد الاجتماع بحضور عدد من المستشارين الأمريكيين ممن له علاقة بعملهم في العراق، وبعد أن أثنى الوفد الأمريكي على إدارة البنك والإجراءات المتخذة فيه، ومناقشة بعض القضايا الفنية التي تهم البنك، سلمنا الجانب الأمريكي مذكرة، وبيّن أحد المستشارين أن ميزة طباعة العملة الأمريكية وخاصة فئة المئة دولار، تجعل شركة طباعة العملة لديهم متميزة، وهم يحرصون على أن يؤول عقد الطباعة عليهم.. هنا، أبلغتهم بأن شركتهم هي من ضمن الشركات الأربع التي كان قد قرر البنك المركزي فعلا دعوتها للمنافسة، ولكن المشرف على محافظية البنك المركزي في العراق الآن هو في ذات الوقت رئيس لديوان الرقابة المالية في العراق، وإن ما يمكن ضمانه هو حصولهم على فرص متساوية في المنافسة وفقا للشروط المقدمة من قبل البنك وقواعد التعاقد الحكومية، كما هو الحال للشركات الثلاث الأخرى فقط، وقد سبق ذلك أيضا أن زارنا في بغداد وفد يمثل المملكة المتحدة، وبحضور سفيرها في العراق لأجل دعم فرصة الشركة البريطانية، التي كانت ضمن الشركات الأربع المرشحة أيضا، وكانت الإجابة واحدة في ذات الوقت. وبعد استكمال العروض طلبت من مدير القسم القانوني أن تقوم اللجنة المشرفة على دراستها بفتح العروض أمام ممثلي الشركات الأربع، وقد أبلغني أن الشركة التي حازت على العقود هي شركة ألمانية، وهكذا تم التعاقد معها وباشرت طبع العملة النافذة حاليا، في تجربة ليس بصعبة على العراقيين ولكنها تجربة ناجحة تحسب لهم.

محافظ البنك المركزي العراقي وكالة
(٢٠١٢/١٠/١٧ – ٢٠١٤/٩/٩)

تداعيات التحولات العالمية في أمن الطاقة على العراق

بقلمـــ: د. رشا إسماعيل العزاوي

يسهم تلازم الجوانب الاقتصادية والديمغرافية وتغير المناخ والتكنولوجية بإحداث تحول مستمر في نظام الطاقة العالمي، إذ أن نمو عدد السكان المترافق مع تحسن ظروف المعيشة وتزايد التمركز في المناطق الحضرية أفضى إلى أرتفاع الطلب بشكل كبير على خدمات الطاقة، وفي الوقت ذاته شكل الاجماع المتزايد على المخاطر الناتجة عن ظاهرة تغير المناخ دافعاً حفز الأفراد والحكومات حول العالم لاستكشاف أساليب جديدة لتوليد الطاقة.

فإن العراق اليوم يعاني من ضعف شديد في عملية تفاعله مع الدول والمنظمات العالمية وباقي التشكيلات، وهذا واضح من خلال طريقة تعامله مع التغيرات والتحولات في مجال أمن الطاقة العالمي، فأن ثروة العراق النفطية مكّنته على مدى عدة عقود من الارتقاء إلى مصاف البلدان مرتفعة الدخل، ولكنها في نواح كثيرة جعلت مؤسساته ومخرجاته الاجتماعية والاقتصادية تُشبه أوضاع بلد هش منخفض الدخل. وأدّت العائدات النفطية إلى تآكل القدرة التنافسية الاقتصادية للبلد، وقلّلت من الحاجة إلى فرض الضرائب، وأضعفت رباط المساءلة بين المواطنين والدولة، وأجّجت الفساد، فالسياسات الاقتصادية تتبع توجهات ضيقة بعيدة عن مفهوم إدارة الدولة، ووعليه نطرح هنا تساؤل ماهية نتائج التحول العالمي نحو الطاقة المتجددة على العراق، وكيف يمكن أن يواجه العراق التحول العالمي نحو الطاقة المتجددة؟، ولعل أبرز التحديات التي توجه العراق في ظل هذا التحول نوضحها وفق الآتي:

أولا: اعتماد العراق على الوقود الأحفوري اقتصادياً، إذ يشكل النفط بأمن الطاقة ٣١٪ والغاز مايقارب ٣٥٪ والفحم ١٥٪، يؤدي القطاع النفطي والإيرادات النفطية دورا أساس في الاقتصاد العراقي، إذ تسهم بنحو ٧٠٪ من الناتج المحلّي الإجمالي، ونحو ٩٤٪ من موارد الموازنة العامّة، و٩٨٪ من قيمة الصادرات. ونظرة بسيطة لتلك النسب تبيّن أنّ هذا الاقتصاد يعاني من الهيمنة الريعية أو الأحادية الاقتصادية؛ بسبب الاعتماد شبه الكامل على هذا النفط في تسيير بقية النشاطات الاقتصادية الأخرى، وستنخفض اهمية النفط بحلول عام ٢٠٤٥ والعالم يتجه حالياً الى الاستثمار في الطاقة المتجددة لتقليل من تبعات انبعاث غاز الكاربون الذي ينتج من الاستثمار في الوقود الاحفوري (النفط، الغاز، الفحم)، أي أن تقليل استهلال النفط سيؤثر على الدول المنتجة له ومنها العراق، إذ أن الصين وهي أكبر مستورد للنفط من العراق بدأت باستثمار عشرين مليون دولار في الطاقة المتجددة، تستخدم ٣٥٪ من الطاقة المتجددة و١٠٪ من النفط بحلول عام ٢٠٣٠. ويتوقع أن تتمكن الصين الوصول إلى ذروة الانبعاثات قبل عام ٢٠٣٠، والحياد الكربوني قبل عام ٢٠٦٠، بفضل هذه الجهود. كما يتوقع تقرير البنك الدولي لعام ٢٠٢٣ مشكلة اقتصادية للعراق عام ٢٠٢٧ بسبب الاعتماد على النفط في إيرادات الدولة، وأن مشكلة أمن الطاقة ستحدث في الدول المنتجة وليس المستهلكة.

ثانيًا: التزامات أتفاقية باريس للمناخ ٢٠١٥، تضمن اتفاق باريس للمناخ لعام ٢٠١٥، عدد من الالتزامات التي يتطلب من الدول الموقعة على الاتفاقية الالتزام بها وضع خطط عمل وطنية للمناخ بحلول عام٢٠٢٠ بما في ذلك أهداف العمل المناخي التي تحددها الدول وتقطع على نفسها الالتزام بتحقيقها. مع استمرار توليد ما يقرب ثلثي الكهرباء في العالم من حرق الوقود الأحفوري، سيستلزم تحقيق هذه الأهداف المناخية بحلول عام ٢٠٥٠ تحويل ٨٠٪ على أقل تقدير من الكهرباء إلى مصادر منخفضة الكربون. علماً إن العراق رسمياً انضم (٢ تشرين الأول ٢٠٢١)، إلى اتفاقية باريس للتغيرات المناخية، على آثر صدور قانون رقم (٣١) لسنة ٢٠٢٠ انضمام جمهورية العراق الى اتفاق باريس الملحق باتفاقية الامم المتحدة الاطارية لتغير المناخ لعام ١٩٩٢، وبذلك تترتب التزامات على العراق وفق هذا الاتفاق مما يعني تقليل استخدام النفط.

ثالثا: أستيراد الطاقة الكهربائية من الخارج، افتقار العراق لتكنولوجية الطاقة المتجددة وبسبب العجز الحاصل في تجهيز الطاقة الكهربائية قامت وزارة الكهربائية باستيراد الطاقة الكهربائية من خطين أساسيين وهما الخط الإيراني والخط التركي، وينقسم الخط الإيراني الى أربعة خطوط رئيسة، بينما الخط التركي فقد تم استئجار ثلاثة بارجات لتوليد الطاقة الكهربائية عام٢٠١٠ ، وقد بلغت الكمية الإجمالية من الطاقة الكهربائية المستوردة من ايران وتركيا مامقداره (١٠٤٨) ميكاواط.

رابعًا: مخرجات الجامعات والمعاهد المتخصصة في مجال الطاقة، هناك عدد كبير من الكليات والجامعات العراقية المختصة في مجال الصناعة النفطية والغازية والطاقة، مثل جامعة البصرة للنفط والغاز، ومعاهد النفط، وقسم هندسة النفط في الكثير من الجامعات، هذه الجامعات والمعاهد ستكون مخرجاتها عدد كبير من الخريجين لايجدون فرص عمل ولاسيما في ظل التحول العالمي نحو الطاقة المتجددة.

خامسًا: اغلاق مضيق هرمز، أن إغلاق مضيق هرمز بصورة كلية أو جزئية، الذي يمثل أحد أهم الممرات البحرية في العالم، نظرًا لدوره المحوري في نقل النفط والغاز من منطقة الخليج العربي إلى الأسواق العالمية، ولذلك فإن أي اضطراب في حركة الملاحة عبره ينعكس بصورة مباشرة على الدول المنتجة والمصدرة للنفط، ومن بينها العراق. وتكتسب هذه المسألة أهمية خاصة بالنسبة للاقتصاد العراقي بسبب اعتماده الكبير على النفط في تمويل الموازنة العامة وتوفير العملة الأجنبية، فضلًا عن اعتماد الجزء الأكبر من صادرات النفط العراقية على الموانئ الجنوبية المطلة على الخليج العربي.

فالتحول العالمي نحو استخدام الطاقة المتجددة والعزوف عن استخدام الطاقة غير المتجددة المتمثلة بالوقود الأحفوري شكل ذلك مشكلة وتحدي أمام العراق، يمكن أن يستثمر العراق هذا التحول ويكون بمثابة فرصة للخروج من الاعتماد على النفط كمصدر للإيرادات عن طريق المعالجات الآتية:

أولا: يعد العراق ثالث أكبر مصدر للنفط الخام في العالم وخامس أكبر احتياطي عالمي للنفط، ونظراً لكون العراق يتمتع بمناخ معتدل نسبياً وجواً صحواً لأكثر من (٣٠٠) يوم في العام ووجود نهرين كبيرين وروافدهما فيه هذا الأمر جعل من العراق يمتلك ميزة نسبية في الطاقة المتجددة، وتمثل الطاقة المتجددة الفرصة البديلة للنفط كمصدر للإيرادات الحكومية.

ثانيًا: العمل على خلق مناخ استثماري لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر في مجال الطاقة المتجددة وبالتالي تكنولوجيا الطاقة المتجددة للعراق والتي تساعد في توفير فرص العمل لمئات الالوف من العاطلين عن العمل. ثالثا: تعظيم الطاقات الإنتاجية لمختلف القطاعات الاقتصادية (الزراعي، الصناعي، الخدمي)، لتُسهم في التخفيف والحد من الهيمنة الريعية باتّجاه تطبيق آليات التنويع الاقتصادي، الاستثمار في قطاع الزراعة من خلال شراكة تجمع القطاع الحكومي والخاص لتنفيذ مشاريع واسعة، وكذلك التوجه نحو صناعة الأسمدة والبذور. رابعًا: تنمية السياحية المستدامة والذي يعد مساراً للتنويع الاقتصادي الذي يعزز التحول الهيكلي لما لها من قدرة فائقة على تنمية باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى وتهيئتها ليكون لها دوراً فاعلاً في النمو الاقتصادي وزيادة قدرة العراق التنافسية في مواجهة الصدمات الخارجية . خامسًا: النمو الأخضر: وفق البنك الدولي من أجل إطلاق "نمو أخضر" في البلاد، قدّر كلفة الإصلاحات اللازمة بحوالى (٢٣٣) مليار دولار موزّعة حتى العام ٢٠٤٠. وتشير المنظمة الى أن من بين الإجراءات "الطارئة" التي ينبغي على العراق اتخاذها، وضع حدّ للنقص في الكهرباء لا سيما عبر إنهاء "حرق الغاز" المصاحب لإنتاج النفط واستخدامه في إنتاج الكهرباء، وكذلك عبر "تحديث نظام الري" و"إعادة تأهيل السدود". سادسًا: استحداث جامعات وتخصصات في مجال الطاقة المتجددة أو استبدال الجامعات المختصة في مجال الصناعة النفطية والغازية والطاقة بتخصصات حديثة تسهم في تنمية قطاعات متنوعة للأقتصاد الوطني.

من خلال ما تقدم، تقع قضايا الطاقة ولاسيما التحول العالمي نحو الطاقة المتجددة في صلب التحديات التي تواجه العراق، فالعراق يعتمد بشكل كبير على النفط والغاز الطبيعي لتلبية احتياجاته من الطاقة، وفي ذات الوقت يعاني من تلبية الطلب المحلي المتزايد على الطاقة. وهنا يعد التحول نحو أنظمة الطاقة القائمة على الطاقة المتجددة طريقة واعدة لتلبية هذا الطلب المتزايد على الطاقة، كما يساعد هذا التحول على خفض انبعاث الغازات الدفيئة بموجب اتفاق باريس للمناخ، فضلاً عن ذلك، ينطوي استخدام الطاقة المتجددة على إمكانية زيادة النمو الاقتصادي والعمالة المحلية والحد من القيود المالية.

رئيس التحرير التنفيذي
مصطفى محمد

الاخراج الفني
وليد غالب

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٥٨ لسنة ٢٠١٠
المكتب الرئيسي: بغداد – الكرادة قرب المسرح الوطني - عمارة مكية ط١

الإعلانات والاشتراكات :
موبايل:
٠٧٧١٣٣٣٩٧٦٩
adveralaalem1@gmail.com

www.alaalem.com
editor@alaalem.com
صحيفة يومية تصدر في بغداد

العالم
Al-Aalem

معتمدة لدى نقابة الصحفيين
العراقيين بالرقم (٨١٢)

الثلاثاء 17 (تشرين الثاني) 2026 (السنة السادسة عشرة) العدد (3972) Tue 17 November . 2026 Issue

شباب ميسانيون يوظفون السينما لتوثيق القصص الواقعية



بغداد – العالم

يواصل فريق شبابي مستقل في محافظة ميسان إنتاج أفلام قصيرة تستلهم موضوعاتها من الواقع الاجتماعي والتاريخي، بهدف توثيق القصص الواقعية ومعالجة القضايا المجتمعية، فيما كشف عن استعداده لإطلاق مسلسل درامي من خمس حلقات مطلع العام المقبل.

وقال عدد من أعضاء فريق شباب المصطفى: إن "التجربة الفنية انطلقت عام ٢٠١٩ باستخدام الهواتف النقالة، قبل أن تتطور تدريجياً إلى تشكيل فريق يضم مصورين وممثلين ومشرفين وكوادر فنية، بقيادة عباس العبادي".

وأضافوا أن "الفريق نجح في إنتاج مجموعة من الأفلام القصيرة التي تناولت قضايا اجتماعية وتاريخية ووطنية، من أبرزها (عاد من الموت) و(وطن وعراق) و(سبورة الموت)، فضلاً عن أعمال سلطت الضوء على الحياة الريفية في جنوب العراق".

وأوضحوا ،أن "الأعمال المنتجة تهدف إلى توثيق الأحداث والقصص المستمدة من الواقع وتقديمها بأسلوب درامي يسهم في إيصال رسائل هادفة إلى مختلف شرائح المجتمع"، مؤكدين أن "الفن يمثل وسيلة فاعلة لمناقشة القضايا الاجتماعية والتعبير عن تطلعات الشباب وإبراز المواهب الإبداعية في المحافظة".

وأشاروا إلى أن "محدودية الإمكانات المادية والفنية وغياب الدعم المؤسسي والإعلامي تمثل أبرز التحديات التي تواجه الفريق"، مبينين أن "جميع الأعمال أنجزت بجهود ذاتية، وسط تطلعات للحصول على دعم الجهات المعنية والمختصين والفنانين لتطوير القدرات الفنية وتوسيع نطاق الإنتاج السينمائي".

وأكد المشاركون في التجربة أن "احتضان الطاقات الشبابية وتوفير البيئة المناسبة للإبداع من شأنهما الإسهام في تطوير الحركة الفنية والثقافية في المحافظة"، لافتين إلى أن "الفن لا يقتصر على التمثيل والأداء، بل يشكل أداة لنقل الأفكار وتسليط الضوء على القضايا المجتمعية وتقديم صورة إيجابية عن ميسان ومواهبها الشابة".

وكشف القائمون على الفريق عن "الاستعداد لإطلاق مسلسل درامي بعنوان (ستر الناس)، يتألف من خمس حلقات، مطلع عام ٢٠٢٧"، مؤكدين أن "المشروع يمثل خطوة جديدة نحو تقديم أعمال درامية أكثر تطوراً وتأثيراً".



ترشيحات غرامي ٢٠٢٧: بيونسيه تصنع التاريخ ومادونا تحصل على أول ترشيح منذ ١٦ عاماً

فنان يعلن لجمهوره الابتعاد عن الساحة الفنية



بغداد – العالم

فاجأ الفنان السوري الشامي جمهوره بإعلانه التوقف مؤقتاً عن النشاط الفني لفترة لم يحدد مدتها، مؤكداً أن حفليه المقبلين في الكويت وبيروت سيكونان آخر محطتين له قبل بدء فترة الغياب، في قرار أثار تفاعلاً واسعاً، خصوصاً بعد تصريحات سابقة لخبير التوقعات آلان مصطفى تحدث فيها عن احتمال ابتعاد الفنان لأسباب صحية أو نفسية.

وأوضح الشامي، عبر سلسلة منشورات في خاصية "ستوري" على حسابه في انستغرام أنه اختار مصارحة جمهوره بقراره بدلاً من الغياب المفاجئ، مشيراً إلى أن ابتعاده يأتي لأسباب صحية وأخرى لم يرغب في الكشف عن تفاصيلها.

وكتب الفنان: "مضطر أبتعد عن الفن فترة مش قادر أحددها، ولكن إن شاء الله مش طويلة"، نافياً أن يكون قراره اعتزالاً نهائياً، ومؤكداً أنه يحتاج إلى استراحة يستعيد خلالها نشاطه ويعيد ترتيب بعض جوانب حياته.

وكشف الشامي أنه سيستثمر فترة ابتعاده في التحضير لأعمال موسيقية جديدة، إلى جانب الاهتمام بأمور شخصية، قائلاً إنه يعمل على ألبوم جديد ومشروعات مختلفة، في إشارة إلى أن عودته ستكون مصحوبة بمحتوى فني جديد.

كما أعلن طرح الأغنيات الست المتبقية من ألبومه الأول "هوية" دفعة واحدة خلال الشهر المقبل، لتكون آخر إصداراته قبل التوقف المؤقت، دون تحديد موعد لاستئناف نشاطه الفني.

ووجّه الشامي رسالة امتنان إلى جمهوره، مستذكراً النجاحات التي حققها معهم خلال السنوات الأربع الماضية، ودعا محبيه إلى حضور حفليه في الكويت وبيروت، باعتبارهما آخر لقاءين له معهم قبل الغياب.

وتزامن الإعلان مع إعادة تداول تصريحات لخبير التوقعات آلان مصطفى، أدلى بها خلال لقاء تلفزيوني مع الإعلامية رابعة الزيات، وتحدث فيها عن احتمال ابتعاد الشامي عن الساحة الفنية لأسباب صحية أو نفسية.

وأثار التقاطع بين ما ذكره مصطفى وما أعلنه الفنان بشأن وجود أسباب صحية وأخرى لم يكشف عنها اهتماماً واسعاً، إلا أن الشامي لم يشر إلى تلك التوقعات أو يربطها بقراره، مكتفياً بالتأكيد أن الغياب مؤقت وأنه ينوي العودة إلى جمهوره مجدداً.

المسرح العراقي يحصد جائزة أفضل سينوغرافيا في مهرجان الأردن

بغداد – العالم

حصد المسرح العراقي جائزة أفضل سينوغرافيا في مهرجان الأردن المسرحي.

حيث أن "العرض المسرحي (مأتم السيد الوالد) حصد جائزة أفضل سينوغرافيا والتي نالها الفنان محمد رحيم (محمد النقاش)، ضمن فعاليات الدورة الحادية والثلاثين لمهرجان الأردن المسرحي، المقامة في العاصمة الأردنية عمّان، في إنجاز جديد يُضاف إلى سجل الإبداع المسرحي العراقي". وأضاف أن "هذا التتويج يُعد تقديراً للقيمة الفنية والجمالية التي قدمها العرض، وما تضمنته رؤيته البصرية من عناصر تشكيلية وجمالية أسهمت في بناء الصورة المسرحية وتعزيز الدلالات الفنية للعمل".

وتابع، أن "العرض المسرحي من تأليف وإخراج مهند هادي، وقد مثّل العراق ضمن العروض العربية المشاركة في المهرجان، الذي نظمته وزارة الثقافة الأردنية بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين، بمشاركة عروض مسرحية من ١٤ دولة عربية". ولفت إلى أن "هذا الفوز يؤكد الحضور المتواصل للمسرح العراقي في المحافل العربية".

الثقافة توثق طقوس الأعراس العراقية في إصدار قصصي جديد



بغداد – العالم

أصدرت وزارة الثقافة عملاً قصصياً جديداً بعنوان «عرس الأطياف العراقية»، يوثّق عادات وتقاليد الأعراس لدى مكونات المجتمع العراقي، ويسلّط الضوء على التنوع الثقافي والاجتماعي في البلاد.

وجاء الإصدار عن قسم التنوع الثقافي في الوزارة، بالتعاون مع دار ثقافة الأطفال، وطبع في دار الشؤون الثقافية العامة، ضمن جهود الوزارة لصون الموروث الثقافي العراقي والتعريف بتنوعه، وتعزيز قيم التآخي والتعايش بين مكونات المجتمع. وتتناول القصة طقوس الأعراس ومظاهر الاحتفال لدى المكونات العراقية، مستعرضةً عاداتها وتقاليدها وأزياءها الشعبية، من خلال رحلة ثقافية بين المحافظات العراقية، تُبرز خصوصية كل مكوّن وما يميّزه من موروث اجتماعي وثقافي.

وأنجز العمل بإشراف مديرة قسم التنوع الثقافي غيداء محمد، وفكرة هشام عمار أحمد، وسيناريو الدكتورة ضحى عبد الجبار محمد، ورسوم الفنان التشكيلي مراد إبراهيم، فيما تولّت تضامن عبد المحسن التصحيح اللغوي.

شكّلت الأمسية مساحة للتلاقي بين الموسيقى العراقية والمصرية

النعيمي يقود رحلة موسيقية من الفرات إلى النيل بمشاركة أوركسترا قطر الفيلهارمونية



بغداد _ العالم

قاد المؤلف الموسيقي العراقي، قتيبة النعيمي، أمسية فنية بعنوان «من الفرات إلى النيل»، بمشاركة أوركسترا قطر الفيلهارمونية، التي احتضنتها الدوحة

وشكلت الأمسية مساحة للتلاقي بين الموسيقى العراقية والمصرية، عبر برنامج توزّع بين محطتين موسيقيتين، الأولى استلهمت ملامحها من بغداد والموروث العراقي، فيما حملت الثانية نكهة القاهرة من خلال أعمال مصرية أداها الفنان، أحمد عفت، بتوزيعات موسيقية لأحمد عوضة.

واستهل النعيمي البرنامج بعمله الموسيقي «لتعبر التلال ونرقص معاً»، المستوحى من التراث الكردي، والذي قدمه عازف الكمان العراقي، إيلان عارف، قبل أن تنتقل الأمسية إلى مجموعة من الأعمال التراثية العراقية، تضمنت ست أغانٍ أعاد النعيمي صياغة مقدماتها الموسيقية ووضع توزيعاتٍ أوركسترالية جديدة لها، مع الحفاظ على هويتها اللحنية وروحها الأصلية.

وقال النعيمي: "إن المشروع ينطلق من رؤية تهدف إلى نقل التراث الموسيقي العربي من فضائه الشعبي إلى فضاء أكاديمي وأوركسترالي، بما يتيح تقديمه بصورة علمية تحافظ على خصوصيته وتمنحه آفاقاً جديدة للوصول إلى الجمهور العالمي".

وأضاف: "أن أحد الأهداف الرئيسة للمشروع يتمثل في تأسيس مكتبة موسيقية وطنية خليجية، تُعنى بتوثيق الأغاني التراثية والشعبية وإعادة تقديمها وفق معالجات أكاديمية، لتكون مرجعاً للأجيال المقبلة وتسهم في صون هذا الإرث من الاندثار".

وأشار إلى أن "اختياره للألوان الموسيقية العراقية جاء رغبة في إبراز ثراء الموسيقى العراقية وتنوع مقاماتها وإيقاعاتها، والتعريف بخصوصيتها الفنية ضمن المشهد الموسيقي الخليجي والعربي، مؤكداً أن هذا الموروث يستحق حضوراً أوسع في المشاريع الموسيقية الدولية".

وشهدت الأمسية مشاركة عدد من الفنانين والعازفين، بينهم عازف الكمان أحمد عبد الجبار، والفنان زياد الهاجري، والفنانة منار دريد، في توليفة فنية عززت التنوع الموسيقي الذي قامت عليه الأمسية.

وعن نشاطاته المقبلة، كشف النعيمي عن تحضيره لمشاريع موسيقية ومشاركات دولية متعددة، مبيناً أن محطتيه الفنيتين القريبتين ستكونان في القاهرة والدوحة

واختتم النعيمي حديثه بالتعبير عن تقديره لأوركسترا قطر الفيلهارمونية وجمهورها، معرباً عن تطلعه إلى مواصلة تقديم تجارب موسيقية تعيد إحياء الذاكرة التراثية العربية وتمنحها حضوراً متجدداً على المسارح العالمية.